



## «الأوقاف وبيت المال» بالمصنعة تستعرض الضوابط العامة لصناديق الزكاة بالولاية

المصنعة. من خليفة بن عبدالله الفارسي:

■ عقدت لجنة الأوقاف وبيت المال بولاية المصنعة اجتماعها الثالث لعام ٢٠١٧ برئاسة سعادة الشيخ حمود بن حمد الوحشي والي المصنعة ورئيس اللجنة وبحضور عبدالله بن مسلم البادي مدير مكتب الأوقاف والشؤون الدينية بالسويق وأعضاء اللجنة.

بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من سعادة الشيخ رئيس اللجنة رجب بن خلالها بالحضور، بعد ذلك استعرض سليمان السالمي مقرر اللجنة محضر الاجتماع السابق المتضمن عددا من البنود، كما تم استعراض جدول الأعمال الثالث الذي تناول عددا من المواضيع منها استعراض الرسائل الواردة للجنة واستعراض الجوانب المتعددة للترشيد للكهرباء والمياه بجوامع ومساجد الولاية، كما استعرض السالمي الضوابط العامة لصناديق الزكاة وفق اللائحة الجديدة.

وأقرت لجنة الأوقاف وبيت المال بالولاية اقامة صلاة الاستسقاء بقرى الولاية ومناقشة بعض الأمور المتعلقة ببعض المساجد، بعدها قامت اللجنة بزيارة ميدانية شملت بعض المساجد بالولاية. ■

## مساعد المفتي العام للسلطنة يلقي محاضرة بجامع السلطان قابوس بزنك بعنوان « في رحاب القرآن »



من المصدر.

■ .. وخلال اطلاعه على مشروع خير أمة

للمسك به. كما سبق وأن ألقى فضيلته محاضرة أخرى عصر أمس بالمجلس العام بحي العزيزي حضرها عدد كبير من النساء بالولاية حيث تفاعل الجميع مع هذه المحاضرات.

وكان فضيلته قد وصل الولاية صباح يوم أمس الأول وقام بزيارة إلى إحدى المدارس ببلدة فدى بولاية بزنك للاطلاع عن كثب على مشروع (خير أمة) الذي تنفذه المدرسة

تحت عنوان «في رحاب القرآن» بحضور سعادة الشيخ سعود بن محمد بن سعود الهنائي والي بزنك وسعادة الشيخ حمود بن أحمد بن حمد الجياني عضو مجلس الشورى ممثل الولاية وجمع كبير من المشايخ والأهالي.

وقد أكد فيها فضيلته على أهمية أن يجد القرآن محبة في قلوب المسلمين لأن فيه المنهج المنظم لحياتهم وفيه النصح والإرشاد والبشرى والدعوة



■ مساعد المفتي العام للسلطنة يلقي محاضرتة بجامع السلطان قابوس بولاية بزنك

بزنك. من ناعمة الفارسية:

■ حول عظمة القرآن وإعجازه وأهميته في حياة الناس للعمل كمنهج حياة دارت محاضرة فضيلة الشيخ الدكتور كهان بن نيهان الخروصي مساعد المفتي العام للسلطنة أمس بجامع السلطان قابوس بولاية بزنك ضمن فعاليات ومناشط مركز السلطان قابوس للثقافة والعلوم للعام ٢٠١٧م والتي جاءت

## الإرشاد النسوي بالسيب يحتفل بيوم المرأة العمانية

■ أقامت المرشدات الدينيات بولاية السيب دائرة الإرشاد النسوي بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية بقاعة المناسبات بجامع الشيخ محمد بن عمير الهنائي بالخوض امسية احتفاء بيوم المرأة العمانية حيث استهدفت هذه الفعالية عددا كبيرا من النساء بولاية السيب.

وقالت حفصة الهاشمية المرشدة الدينية بالوزارة والمشرفة على الامسية ان هذه الفعالية عبارة عن مشاركة من المرشدات الدينيات بولاية السيب الاحتفال بيوم المرأة العمانية وهي فرصة مناسبة

## مستشفى النهضة ينظم حملة للتبرع بالدم



■ فحص أحد المتبرعين بالدم خلال الحملة

■ نظم بنك الدم بمستشفى النهضة حملة للتبرع تحت شعار « ضع بصمك وكن انت المتبرع القادم » تأتي هذه الحملة بعد النجاح الذي حققته الحملات الأخرى في مستشفى النهضة وهدفت الحملة إلى

توعية المجتمع بمدى أهمية التبرع بالدم وفوائده وذلك من حيث توزيع كتيبات توعية وشروط فيديو تشرح آلية التبرع واستخدامات الدم المتعددة للحالات الحرجة. ■

## حلقة عمل تناقش مجالات

## التصوير الضوئي في طب الأسنان



■ الحضور خلال فعاليات المؤتمر

■ انتهت فعاليات القافلة التوعوية عن أضرار المخدرات والتي تنظمها اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة الداخلية وتضمنت إقامة العديد من الأنشطة والفعاليات وحلقات عمل للتوعية بأضرار المخدرات والجهود الوطنية المبذولة لمكافحة هذه الآفة وتوضيح الطرق المتبعة لعلاج وتأهيل مدمني المخدرات في السلطنة وإقامة المعارض التوعوية.



■ التعرف على أهداف الجودة وسلامة المرضى المعترف بها عالميا

■ تقديم إحدى أوراق العمل في المؤتمر

■ تصوير. خميس السعيد

بشكل نظري وعلمي على أساسيات مهارة التصوير الضوئي في عيادة الأسنان، حيث تعتبر هذه المهارة مهمة في تخصصات ومجالات شتى في مهنة طب الأسنان السريري والمختبري، ويشمل ذلك التصوير للجوهر أو داخل الفم وتصوير الأسنان ، ويعتبر التقاط الصور جزءاً من خطة علاج مرضى الأسنان في بعض الحالات وتوثيق

تخلعت الرابطة العمانية لطب الأسنان مؤخراً حلقة عمل التصوير الضوئي في مجال طب الأسنان على هامش مؤتمر ومعرض عمان الدولي للصحة الذي تنظمه الجمعية الطبية العمانية وروابطها العلمية بالتعاون مع وزارة الصحة، بمشاركة ٢٥ مشاركاً من مختلف فئات مهنة طب الأسنان.

## تواصل فعاليات وأنشطة القافلة التوعوية حول أضرار المخدرات بالداخلية

■ تواصلت أولى محطاتها بمستشفى نزوى واستهدفت العاملين في القطاع الصحي والفئات الطبية والطبية المساعدة والإداريين بالمحافظة وطلبة معهد التمريض، كما توجهت القافلة إلى قاعة الوفاء حيث التقت بالموظفين والموظفات بمختلف دوائر ومؤسسات ولايات المحافظة وعضوات جمعية المرأة العمانية بالمحافظة.

■ انطلقت أولى محطاتها بمستشفى نزوى واستهدفت العاملين في القطاع الصحي والفئات الطبية والطبية المساعدة والإداريين بالمحافظة وطلبة معهد التمريض، كما توجهت القافلة إلى قاعة الوفاء حيث التقت بالموظفين والموظفات بمختلف دوائر ومؤسسات ولايات المحافظة وعضوات جمعية المرأة العمانية بالمحافظة.

■ انطلقت أولى محطاتها بمستشفى نزوى واستهدفت العاملين في القطاع الصحي والفئات الطبية والطبية المساعدة والإداريين بالمحافظة وطلبة معهد التمريض، كما توجهت القافلة إلى قاعة الوفاء حيث التقت بالموظفين والموظفات بمختلف دوائر ومؤسسات ولايات المحافظة وعضوات جمعية المرأة العمانية بالمحافظة.



■ تدريبات عملية على عمليات الإسعافات الأولية

## برنامج لتدريب مدربين على عمليات الإنفاة والإنعاش القلبي بمستشفى صور

■ تم بمستشفى صور المرجعي بمحافظة جنوب الشرقية تنظيم فعاليات البرنامج التدريبي لتدريب مدربين على عمليات الإنفاة والإنعاش القلبي والذي ينفذه قسم التدريب بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية وبالتنسيق والتعاون مع المكتب التنفيذي لمدنية صور الصحية وبدعم من المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

يأتي البرنامج التدريبي من خلال خطة مشروع تدريب مسعفين من العاملين الصحيين والمتطوعين لحد من مضاعفات التعرض للإصابات بشتى أنواعها وأن يكون في كل بين فرد مدرب على برنامج الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي والإخلاء عند الكوارث

يشتمل البرنامج على تدريب ١٦ كادرا صعبا من الأطباء والتمريض ليكونوا نواة لمركز التدريب المستقبلي المختص بعمليات

■ تم بمستشفى صور المرجعي بمحافظة جنوب الشرقية تنظيم فعاليات البرنامج التدريبي لتدريب مدربين على عمليات الإنفاة والإنعاش القلبي والذي ينفذه قسم التدريب بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية وبالتنسيق والتعاون مع المكتب التنفيذي لمدنية صور الصحية وبدعم من المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

يأتي البرنامج التدريبي من خلال خطة مشروع تدريب مسعفين من العاملين الصحيين والمتطوعين لحد من مضاعفات التعرض للإصابات بشتى أنواعها وأن يكون في كل بين فرد مدرب على برنامج الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي والإخلاء عند الكوارث

يشتمل البرنامج على تدريب ١٦ كادرا صعبا من الأطباء والتمريض ليكونوا نواة لمركز التدريب المستقبلي المختص بعمليات

■ تم بمستشفى صور المرجعي بمحافظة جنوب الشرقية تنظيم فعاليات البرنامج التدريبي لتدريب مدربين على عمليات الإنفاة والإنعاش القلبي والذي ينفذه قسم التدريب بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية وبالتنسيق والتعاون مع المكتب التنفيذي لمدنية صور الصحية وبدعم من المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

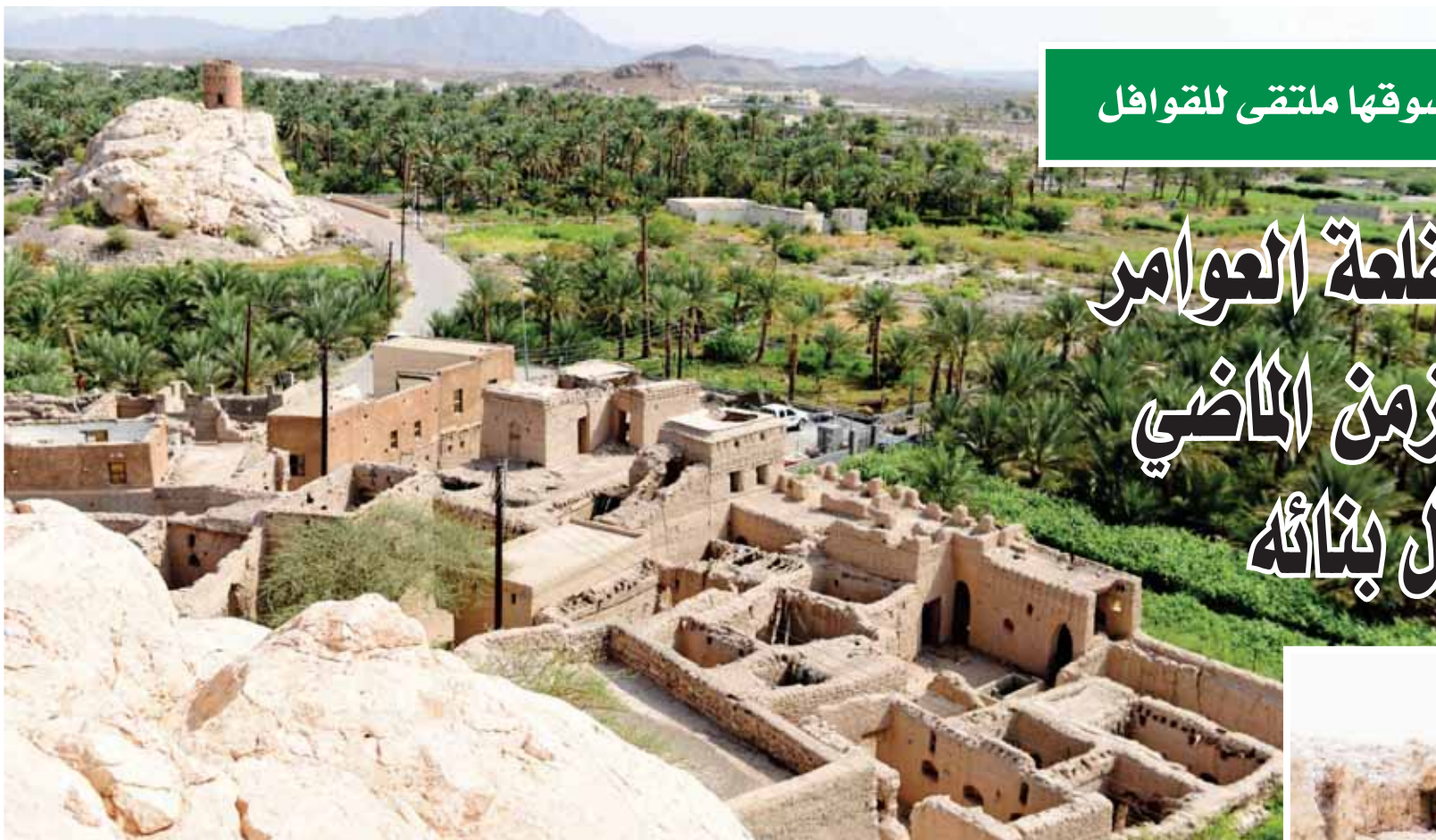
يأتي البرنامج التدريبي من خلال خطة مشروع تدريب مسعفين من العاملين الصحيين والمتطوعين لحد من مضاعفات التعرض للإصابات بشتى أنواعها وأن يكون في كل بين فرد مدرب على برنامج الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي والإخلاء عند الكوارث

يشتمل البرنامج على تدريب ١٦ كادرا صعبا من الأطباء والتمريض ليكونوا نواة لمركز التدريب المستقبلي المختص بعمليات

■ تم بمستشفى صور المرجعي بمحافظة جنوب الشرقية تنظيم فعاليات البرنامج التدريبي لتدريب مدربين على عمليات الإنفاة والإنعاش القلبي والذي ينفذه قسم التدريب بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية وبالتنسيق والتعاون مع المكتب التنفيذي لمدنية صور الصحية وبدعم من المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

يأتي البرنامج التدريبي من خلال خطة مشروع تدريب مسعفين من العاملين الصحيين والمتطوعين لحد من مضاعفات التعرض للإصابات بشتى أنواعها وأن يكون في كل بين فرد مدرب على برنامج الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي والإخلاء عند الكوارث

يشتمل البرنامج على تدريب ١٦ كادرا صعبا من الأطباء والتمريض ليكونوا نواة لمركز التدريب المستقبلي المختص بعمليات



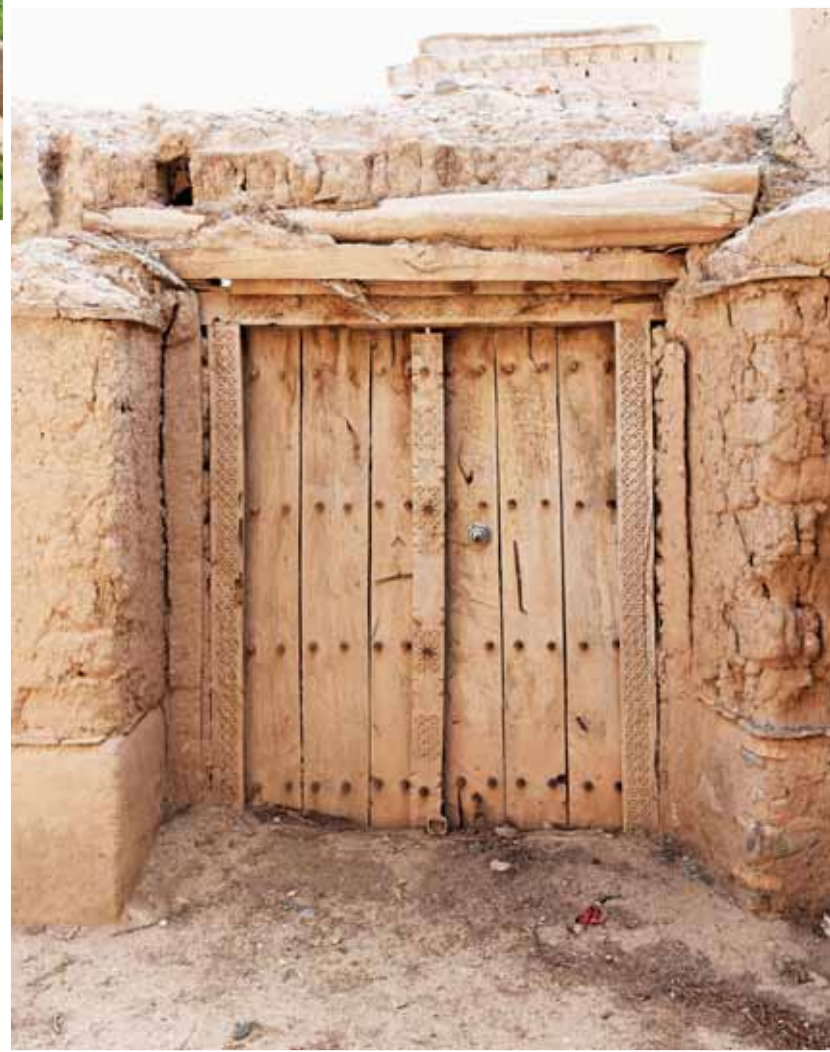
أبراجها الشاهقة تشد زوارها وسوقها ملتقى للقوافل

## الحارة القديمة بقلعة العوامر تروي تفاصيل الزمن الماضي بتنوع آثاره وجمال بيئته

■ منظر للحارة من الأعلى تحيط بها بساتين اشجار النخيل



■ مزارع ممتدة بقلعة العوامر



■ باب أحد البيوت لا يزال محتفظا بنقوشه

في الماضي والحاضر لري المزروعات مختلف أصناف المحاصيل والتي تتضمن : القمح والقمح والبصل والحمضيات إضافة إلى أشجار النخيل حيث أفاد حميد العامري بأن عدد أشجار النخيل في القرية يبلغ حوالي ١٠ آلاف نخلة في ظل التوسع بالمزارع بوقتنا الحالي والتي يعتمد أصحابها على الأبار .

### سوق القوافل

كما يوجد بوسط الحارة سوق سمي بالقوافل ويعود سبب تسميته لاعتباره نقطة توقف القوافل التجارية من محافظات الظاهرة والداخلية والشرقية حيث كان التجار يتوقفون لبيع بضاعتهم وتبادل بعض السلع التي يوفرها السوق من المتطلبات الأساسية للحياة اليومية إضافة إلى بيع الأسلحة ، كما يوجد بالسوق ٢٥ محلا لأهالي الحارة صغيرة المساحة يوفر من خلالها الحلي والفضة وبعض المواد الغذائية والخضراوات والفواكه.

### فريق قلعة العوامر

ويعتبر فريق قلعة العوامر الثقافي والاجتماعي والرياضي من أعرق وأقدم فرق ولاية إزكي ، ويعود تأسيسه لعام ١٩٧٥ ، وقد ساهم بشكل أساسي وفعال في خدمة القرية حيث لا تقتصر أدواره على الجانب الرياضي فحسب إنما تقوم اللجنتان الثقافية والاجتماعية بتنفيذ الأنشطة والفعاليات بشكل دوري كتنظيم الأعراس الجماعية وإقامة المعسكرات الخدمية في البلدة والمشاركة في تنظيم فعاليات المناسبات الوطنية التي تقيمها الولاية وتنظيم فعالية العيود التي تتزامن وأيام العيد ، كما يتعتبر الفريق فعلا بالمشاركة في المسابقات الرياضية المختلفة سعيا لإبراز وتنمية مواهب الشباب . ■



■ مسجد الوادي

من المصدر.



■ برج شامخ في أعالي الحارة

، ويوجد بالحارة ثلاثة مساجد واحد منها يسمى ( مسجد الوادي) لأنه يقع بمحاذاة مجرى وادي حلفين حيث تتم فيها حلقات لتعليم القرآن الكريم والحديث الشريف ، وتغذي احتياجات الأهالي من الماء ثلاثة أبار حيث كان يستفاد منها في الشرب والغسيل يوجد في إحداها مدفع كان الأهالي يترقبون إطلاقه أثناء المناسبات كالأعراس والأعياد

بيت لا زالت آثارها باقية إلى الآن . وفي أعالي الحارة توجد الأبراج الشاهقة التي يمكن الزائر من رؤيتها من بعيد نظرا لارتفاعها وبروزها بشكل جذاب حيث يظهر فوق قممها ثلاثة بروج كانت تعتبر رمزا للحارة يستفاد منها لصد خطر العدو ، كما يوجد في إحداها مدفع كان الأهالي يترقبون إطلاقه أثناء المناسبات كالأعراس والأعياد

بعد صلاة العصر يتداولون فيها الأخبار ويتناقشون فيها المواضيع التي تخص أهالي القرية وحل الخلافات إضافة إلى تناول القهوة العمانية حيث ظلت هذه العادة تلازمهم بشكل يومي وتقريب وجهات النظر بينهم وتفتح آفاق التوسع في التجارة وبعد دخولنا للحارة طالعنا البيوت المتلاصقة ببعضها على امتداد واسع حيث يصل عددها لحوالي خمسمائة

والبيوت والمساجد والحصون . قبل التعرف على معالم الحارة توقف حميد العامري أمام البوابة والتي تعرف ببوابة الصباح وقال : كانت تعد في ذلك الوقت نقطة العبور إلى الحارة وتتميز باتساع كافة زواياها ومزخرفة بنقوش تعكس الطابع العماني بحرفة وإتقان ، كما توجد أمام البوابة ساحة عادة ما تكون ملتقى للأهالي

■

ومع التطور العمراني الذي شهدته السلطنة أصبحت هذه المواقع الأثرية مزارات سياحية بارزة تروي حكايات القدم بتنوع تفاصيله ، ومن الحارات التي تستحق الزيارة لاستكشاف ما تختزله بالداخل حارة قلعة العوامر القديمة والتي سيروي لنا تفاصيل ذكرها المعاصر حميد بن شنان العامري الذي لا يزال يذكر أبرز الأحداث والعادات والأماكن



■ احدى الأبار القديمة بالحارة



من المصدر

■ لجنة التنمية الاجتماعية بمصيرة خلال الاجتماع

## لجنة التنمية الاجتماعية بمصيرة تناقش مشروع الإرشاد الزواجي

استضافت الفريق التوعوي من وزارة الأوقاف والشئون الدينية حيث قدم الدكتور صالح بن سعيد الحوسني مدير دائرة شؤون حملات الحج بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية محاضرة بعنوان أحياء الأعراف العمانية في الوظائف الدينية وحفظ الهوية العمانية، بالإضافة إلى استعراض العديد من المواضيع أهمها وضع الحسابات البنكية للمجالس العامة، ومناقشة اللوائح التنظيمية لعمل لجان التنمية الاجتماعية بالولاية، وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات والأراء تخدم مسيرة العمل الاجتماعي والتطوعي بالولاية. ■

عقدت لجنة التنمية الاجتماعية بولاية مصيرة في محافظة جنوب الشرقية اجتماعها الثاني لهذا العام برئاسة سعادة الشيخ طلال بن سيف الحوسني والي مصيرة رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة، في وقد رحب سعادته في بداية الاجتماع بالأعضاء مقدما لهم الشكر والتقدير لتعاونهم وتفاعلهم في تحقيق أهداف اللجنة، بعدها استعرضت اللجنة المواضيع المطروحة على جدول الأعمال والردود الواردة بشأنها، وأبرز ما تمت مناقشته بمشروع الإرشاد الزواجي وإنشاء فريق خيري بالولاية، كما تم خلال الاجتماع



■ تكريم عدد من المشاركين في الاحتفال



■ .. وتكريم إحدى المشاركات في الحفل



■ راعي الحفل والحضور أثناء الملتقى من المصدر



■ راعي الحفل والحضور خلال تجولهم في المعرض المصاحب

تعد هذه البرامج هي الداعمة لمل هذه التوجهات وهي تسهم في تصحيح مسارات وأفكار المجتمع وتحقق قدرا من التفاعل والإيجابية .

تعد هذه البرامج هي الداعمة لمل هذه التوجهات وهي تسهم في تصحيح مسارات وأفكار المجتمع وتحقق قدرا من التفاعل والإيجابية .

منح : من سالم بن خليفة البوسعيدى : بمشاركة مراكز ذوي الإعاقة في ولايات محافظة الداخلية وطلاب المدارس أقيم بالمركز الترفيهي بولاية منح صباح أمس ملتقى لذوي الاحتياجات الخاصة حمل عنوان «أرواح تهتف بالأخوة» نظمه فريق الثلاثي M بالتعاون مع المركز الترفيهي بمنح تحت رعاية سعادة الشيخ مسلم بن محمد بن حمد الوحشي والي منح بحضور عدد من المدعويين. جاءت فكرة الملتقى من أجل تعزيز دور الشراكة المجتمعية مع مؤسسات القطاعين العام والخاص وخلق روح المبادرة لمل هذه البرامج التي تستهدف شريحة ذوي الإعاقة واليتامى هذه الفئة التي ينبغي أن تحظى بعناية ورعاية من أفراد المجتمع حتى نحقق قدرا من الدمج والتجانس مع مجموع الأطفال وكافة شرائح المجتمع وصولا إلى الدمج التدريجي مع أقرانهم في المجتمع حيث

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم

وقد استمر الملتقى بتقديم



SATURDAY 21 October 2017 - NO: (12482) - VOL47

لمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال على الرقم 24121555  
أو زيارة موقعنا الإلكتروني  
For more details please contact on 24121555  
or visit our website  
[www.mwasalat.om](http://www.mwasalat.om)



## الفلسطينيون وتحديات ما بعد المصالحة

شك . على محاولة إفشال المصالحة وتفجير الأوضاع والتحريض بين حركتي فتح وحماس، وكذلك العمل على ممارسة ضغوط كبيرة في هذا الاتجاه؛ اتجاه إعادتهما إلى مربع الانقسام. فقد قال المبعوث الأمريكي لسلام الشرق الأوسط جيسون جرينبلات معقباً على المصالحة بين فتح وحماس إن «أي حكومة فلسطينية قائمة، يجب أن تلتزم التزاماً تاماً بنبذ «العنف» والاعتراف بدولة «إسرائيل، وإنه من الضروري أن تتمكن السلطة الفلسطينية من تسلم زمام مسؤولياتها المدنية والأمنية الكاملة وبشكل حقيقي ودون معوقات في غزة، وأن نعمل سوياً لتحسين الحالة الإنسانية للفلسطينيين الذين يعيشون هناك». والمعنى من هذا التعقيب واضح، فبالإضافة إلى الاعتراف بدولة كيان الاحتلال الإسرائيلي والتخلي عن المقاومة سلاحها، أن تعمل السلطة الفلسطينية على استكمال دورها ومهامها في قطاع غزة، كما هو في الضفة الغربية، فتكون الشرطي الذي يسهر على راحة قطعان المستوطنين، مقابل تسهيل وصول الغذاء والدواء.

المبعوث الأمريكي لعملية السلام بالشرق الأوسط جيسون جرينبلات يجول هذه الأيام في المنطقة بهدف . كما أعلن . تفعيل عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إلا أن ما طرحه من شروط أو بالأحرى ما حمله من شروط إسرائيلية مسبقة تتناقض مع هذا الهدف المعلن، فهذه الشروط لا تمهد الطريق لعملية تفاوض تقود إلى السلام المنشود، وإنما هي بمثابة متاريس وألغام لتفجير المصالحة الفلسطينية إن لم يستكمل منها المحتل الإسرائيلي ما جناه من فساد أثناء الانقسام. وهذا ما لزم الفلسطينيين الانتباه إليه وتقويت هذه المحاولة على عدوهم المحتل. ■

كما في كل مرة يخطو الفلسطينيون خطوة إلى الأمام لصالح قضيتهم، يتدخل الأعداء مسرعين لقطع الطريق عليهم والعمل على إعادتهم إلى الوراء خطوات، والمباشرة الفورية نحو طرح العراقيل من كل اتجاه لحشرهم في الزاوية التي يريدها الأعداء.

لا أحد ينكر أن خطوة المصالحة الفلسطينية لم تمر بدون مراقبة دقيقة لتفاصيلها من قبل كيان الاحتلال الإسرائيلي وحليفه الاستراتيجي الأمريكي، كيف لا؟ وقد استفاد المحتلون الإسرائيليون من الانقسام الفلسطيني استفادة كبرى على طريق استكمال مشروعاتهم الاحتلالي في فلسطين والمنطقة، حيث منحهم هذا الانقسام الوقت الكافي لتغيير الجغرافيا الفلسطينية والعبث بها، بما فيه العزل والفصل والحصار كما هو حال رام الله المحتلة وقطاع غزة المحاصر؛ لذلك فإن كيان الاحتلال الإسرائيلي وحليفه الأمريكي يعملان على استكمال جني الأرباح عبر المصالحة بمحاولة التدخل والتحريض والتشويش، وفرض الشروط التي في مقدمتها الاعتراف بدولة كيان الاحتلال الإسرائيلي، ونزع سلاح المقاومة.. وطبعاً من خلال هكذا خطوة تخريبية يسعى المحتل الإسرائيلي وحليفه الأمريكي إلى استثمار هذه المصالحة . التي ستتشكل وفقها حكومة وحدة وطنية . في الاعتراف المجاني بالاحتلال الإسرائيلي، والتخلي عن المقاومة وسلاحها كشرط قبل الدخول في عملية التفاوض، كما قال ذلك بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي؛ أي أن الحليفين (المحتل الإسرائيلي والأميركي) يريدان أن يضعا الفلسطينيين أمام سيناريوهات متعددة إما القبول بشروطهما لبدء التفاوض، وإما تحمل التبعات التي سيعملان . دون



## منظورات استشرافية

مطلقاً اعتبار آراء «وليم موريس» Morris أو «واشنطن إرفنج» Irving في الشرق بضمن خطهم وتوجههم الفكري القائم بالأصل على افتراض خلل الحضارة الغربية المهيمن والمرفوض، استشرافاً. وإذا كانت ثمة شواهب استشرافية بالمعنى المصلحي يمكن الاستدلال عليها عبر محاضرة «كارلايل» الشهيرة، في صداره وإشاراته إلى «دي ساسي» De Sassy على نحو خاص، فإن هذا لا ينفي مطلقاً حقيقة أن محاضرة «البطل نبيا: محمد»، كانت جزءاً واحداً من سلسلة محاضرات (في الأبطال وعبادة الأبطال والبطولي في التاريخ). وهذه جميعها صممت لمعالجة إشكالية بريطانية محلية معاصرة ومحاطية جمهور أراد كارلايل منه أن يستتير عنصر البطولة، وأن يكتشف أبطاله باستخدام الدرس التاريخي، أي أن الأنموذج العربي الإسلامي لم يطرح سوى أنموذج للاقتراف به.

ومن ناحية ثانية، لا يمكن فهم تقييم «موريس» لمساهمة الشرق، والشرق العربي الإسلامي على نحو خاص، في صياغة الحضارة الإنسانية وفي صناعة تقليدها العظيم والقديم دون بحث هذا التقييم تحت ضوء السياق العام لفكره النواقي والمؤنث إلى ثورة جذرية ضد الحضارة الغربية، النفعية التجارية، التي تسخ الإنسان عن طريق زجه في عجلة العمل الآلي الرتيب باستئصال الجزء الحيوي والذكي (ملكة الفن والجمال) منه. إن منطلق «موريس» الأول والنهائي ارتكز على رفض الحضارة النفعية. المادية الراهنة نحو فردوس كوني سعيد، أو نحو تحويل الأرض إلى «جزيرة مباركة»، إذا ما استخدم المرء أفضل تعابيرها الشعرية. هذه وغيرها من إشارات موريس، إلى الشرق، كما هي الحال على نحو خاص في «تاريخ تصميم الأنماط» The History of Pattern Designing، إضافة على عدد كبير من محاضراته في الفن والإشرافية، حيث امتثلت الحضارة البشرية، كياناً واحداً، للشرق فيه ما لا يقل أبداً عما للغرب من حصص إيجابية. يتجسد هذا على نحو أفضل في تعرضاته النقدية المتعددة للاستعمار وإلى ما تؤول إليه حركة التوسع الاستعماري من تنشويه ولا إنسانية وتدمير للفنون والصناعات في الشرق.

إن أهم ما يروى إليه هذا الجدل، من استحضارات الاستشراف والاستعراق إنما هو الارتداد لأنكى العقول الغربية في عصر التوسع الاستعماري، أي هو أن الحضارة البشرية، برغم تنوعاتها وتشكلاتها، هي كينونة واحدة أسهمت جميع الشعوب الحية عبر مسيرة التاريخ في بنائها. أما قضية التفوق الحضاري فهي لا تزيد عن دورة لعجلة التاريخ، حيث ترتقي أمم وتتحد أخرى حسب معطيات الإرادات والموارد والصراعات. لذا يتوجب على جميع مؤرخي الأفكار، في الشرق والغرب على حد سواء، أن يستذكروا هذه الحقيقة المبرهنة تاريخياً كي يحيلوا التاريخ إلى درس آتٍ من الماضي لإضاءة الحاضر واستشراف المستقبل. ■

ينبغي التمييز بين «الشرق»، صورة وفكرة كامنة في ذهن الغربي، ساهم في صنعها عدد كبير من المفكرين، وصاغت تفاصيلها سلسلة طويلة من الأحداث والمكاتات والتصاميم، وبين الاستشراف بمعناه الحديث. وبكلمات أخرى، لا يمكن للمرء أن يعتبر كل رأي أو صورة يشكلها كاتب أو مفكر غربي جزءاً من «وليمة» الاستشراف. يرتبط هذا الأمر بافتراضات التفوق المادي . التقني الغربي والتخلف الشرقي، أي بـ«الفوقية» الغربية و«الدونية» الشرقية. ولكن كيف سيكون الحال في عصر كان فيه الشرق، الشرق العربي . الإسلامي على نحو التخصيص هو الذي يمثل الذروة الحضارية الحقيقية؟ هذا واقع فعلي في عصور سابقة، أي أن الحضارة العربية . الإسلامية مثلاً، في أوج تفوقها، أوجدت لنفسها، بفعل تطورها واتساع رقعتها وتأثيرها السياسي، مجموعة متخصصة من المفكرين الباحثين في جميع الأصقاع الخارجة عن نطاق هيمنتها السياسية والاقتصادية المباشرة، عن طريق الترحال إليها وترجمة موروثها الفكري والنقني. بل إن هذه الحضارة أوجدت هياكل منتظمة إلى حد يثير الإعجاب لتدريس وترجمة واستثمار الموروث الغربي، من هنا كانت دلالات تصاعد حركة الترجمة في العصر العباسي على سبيل المثال، وإذا شاء المرء استخدام مصطلح جديد يستجيب لمعطيات الاستشراف الحديثة، فيسكون «الاستعراق» Occidentalism، غير الوارد في عصرنا هذا شيئاً واقعياً بقدر تعلق الأمر بتوق حضارة منقوقة ترنو للتعرف على حضارة أقل تفوقاً في عصر سابق، بغض النظر عن دوافع الاستشراف المصلحية الإمبريالية. ويوضح ازدهار حركة الترجمة وإيجاد متخصصين بها، فضلاً على تنامي حركة الترحال والاهتمام بدراسة الأعراق الأعجمية والحضارات المتاخمة. إن الحضارة العربية الإسلامية، في أوج ازدهارها، لا يمكن إلا أن تكون قد فكرت بتخصيص جهود علمية وبحثية للتعامل مع الحضارات المجاورة لاستكشافها والإفادة من علومها ومنجزاتها. والحق، فالاستشراف التاريخي يؤكد هذا حين يتتبع أفضال الفكر الأوروبي، الإغريقي على نحو خاص، على الحضارة العربية الإسلامية، ولكن على أسس أخرى مختلفة المشارب والأغراض.

لا ينبغي لهذه التأملات كلها أن تحيد المرء عن حقيقة كون الاستشراف الحديث، جوهرياً، قد شكّل وضُم لخدمة مصالح إمبراطورية، وعلى الأساس نفسه لا ينبغي اعتبار كل ما قيل عن الشرق في الغرب جزءاً من الاستشراف، فصورة الشرق تغدو استشرافاً في ذات اللحظة التي توضع بها المصالح الإمبريالية الغربية دافعا مركزياً. ولهذا السبب، فإن صورة الشرق قبل بروز الاستشراف كياناً فكرياً حديثاً، لم يكن استشرافاً بالمعنى المصلحي الاصطلاحي، وحتى بعد ظهور الاستشراف وازدهاره. تأسس على هذا المدخل، لا يمكن اعتبار آراء «توماس كارلايل» Carlyle في الغرب والإسلام جزءاً من الاستشراف، وعلى الأساس نفسه، لا يمكن



## ALWATAN

تصدرها المؤسسة العمانية لصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

### محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العام: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١١٠. فاكس: ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com  
alwatan@omantel.net.om

| المكاتب الإقليمية                                                                                                                                                                | المكتب الرئيسي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>مكتب صلالة ☎ فاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١</p> <p>مكتب عبرى ☎ فاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠</p> <p>مكتب نزوى ☎ فاكس : ٢٥٤١١٢٠٢</p> <p>مكتب صحار ☎ فاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩</p> <p>مكتب ابراء ☎ فاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨</p> | <p>ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠</p> <p>ص.ب : ١٨٨٨ السبيل ١١١</p> <p>☎ ٢٤٤٩١٩١٩ - ٢٤٤٩٣٨٨</p> <p>فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١</p> <div style="border: 1px solid black; padding: 2px; text-align: center;"> <b>HEAD OFFICE</b> </div> <p>ADM.&amp; ADV. FAX 24-491280<br/>EDITORIAL FAX 24-491501<br/>TEL: 24491919<br/>P.O.BOX 1888, SEEB, 111.<br/>P.O. BOX 463, MUSCAT, 113</p> |

**وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة**

**مؤسسة العطاء للتوزيع**

☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ - ٢٤٤٩٢٩٣٦ - ٢٤٤٩٦٧٤٨ - فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠

email: alatta@omantel.net.om

ص . ب ٤٧٣ العذبية ١٢٠

**مراسلو الوطن في الخارج:**

مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الإمارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . ألمانيا . تونس .

الإراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوطن

## الوطن

■ زهير ماجد

zouhairmd@hotmail.com

## شكرا لمرزوق الغانم

■ حياك الله يا مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، على الصفة الكبرى التي أديتها إلى الوفد الإسرائيلي، وليس هذا فقط، بل كل إسرائيل ومن يلعب بنار التطبيع مع العرب، ومن يرمي نفسه في أحضان كيان عابر.

انتفاضة الغانم مدروسة بعناية الوجدان المحبوس لدى أكثر العرب الذين ينتظرون اللحظة التي يفرجون فيها عما يشعرون، وإلى أي مدى يجب أن يطولو الحقيقة ليقولوها علانية.

ترجم هذا المسؤول العربي إحساسا عربيا وإنسانيا، قد يحتاج لتصفيق مدى الدهر، فلطالما نحن نعيش في زمن مغادرة القضية الفلسطينية محملين بأوجاعنا التي تزدهر مع الأيام .. كانت فلسطين هدفا وحيدا، صرنا مع «فلسطينيات»، صدح أمامي الشاعر الراحل سليمان العيسى بجمال لواء أسكندرون، تنفس عميقا كما لم يفعلها ربما في حياته، لم يتذكر أرضا سلبية فقط، بل أحد الأعلام العربية التي تدخل دائما في دائرة الالتحاق.

كل كلمة قالها الغانم كانت باسمنا، نحن الذين جلسنا مرة على المذايع ننتظر من يصل أولا إلى تحرير فلسطين، ومرة على التفانٍ للغاية ذاتها، لكن الإشارات لم تأت .. لا بد إذن من كلام يتطير بقوة، فكل الطرق مسدودة لعودة من رحلوا في تلك النكبة المسيطرة على التاريخ الذي توقف عندها. لقد كان أمامي الشاعر الراحل سليمان العيسى بجمال لواء أسكندرون، تنفس عميقا كما لم يفعلها ربما في حياته، لم يتذكر أرضا سلبية فقط، بل أحد الأعلام العربية التي تدخل دائما في دائرة الالتحاق.

ههما قبل بأن الحقيقة تختفي فالغانم قاد بخمس وأربعين دقيقة من الكلمات زمتا ودهرا كاملين. تلك هي مسؤولية من يشعر بأنه مسؤول عن أزمان مضت وتلك الحاضرة وأخرى في المستقبل. كان وجه الإسرائيلي أصفر وكان غبار الكلمات العنيفة لفحته فاهتز كيانه قبل رأسه. كدنا نقول إن هذا الزمن المعاش سيصف أعمار فلسطين العربية لتظل العبرية سائدة ومتمركزة وثابتة الطلع ..

صار صعبا أن تقرّ فلسطين، غيبي لا يعرف الحاضر من يقرأه، هكذا تقول لافتات غير مكتوبة في عيون مسؤولين .. بل لهذا السبب يقتلون سوريا والعراق وليبيا ويحاولون مع لبنان، ويكمنون لصر .. هذا البض الذي لا يريد التعرف على فلسطين، أدهشه مرزوق الغانم، مسؤول عربي لا يرجع الكيان بكلمات فقط، بل يفحص شهوة آخرين، وجدوا في الصمت العربي وفي حالة العرب ملادا لطيران أفكارهم، وغدا أجسادهم أو ما شابه.

قال يوما الشاعر الفلسطيني محمود درويش «في اليوم أكبر عاما في هوى وطني»، فماداً لو حولنا شطر البيت إلى نظرية، لقلنا إن كلمات الغانم تكبر بنا كل ساعة عاما وربما أعوام. فشكرا له، إحساس بنجر في لحظة الضرورة لينقل كنهه إلى العالم وليصبح المدخل الصبح إلى ما هو خلف الصورة الظاهرة، والتي تقول بأنه شعور محبوس في نفس كل منا، ونحتاج دائما إلى من يترجمه، وفي لحظات صعبة كهذه التي نمر.

لا بد من تكرار المشهد الذي يشبه موقف رئيس مجلس الأمة الكويتي ليظل حلما هدفا باقيا وعهدا من شهداء لا نريدهم أن يظلموا مرتين. ■



إن أهم ما يروى إليه هذا الجدل، من استحضارات الاستشراف والاستعراق إنما هو الارتداد لأنكى العقول الغربية في عصر التوسع الاستعماري، أي هو أن الحضارة البشرية، برغم تنوعاتها وتشكلاتها، هي كينونة واحدة أسهمت جميع الشعوب الحية عبر مسيرة التاريخ في بنائها. أما قضية التفوق الحضاري فهي لا تزيد عن دورة لعجلة التاريخ، حيث ترتقي أمم وتتحد أخرى حسب معطيات الإرادات والموارد والصراعات.

■ أ.د. محمد الدعيمي

كاتب وباحث أكاديمي عراقي

maldaami@yahoo.com



■ عبداللطيف مهنا  
كاتب فلسطيني  
abdullatif.muhamna@gmail.com

لم يجد المالكي ما يعتقد أن من شأنه إقناع جونسون، الذي سوف يكون إلى جانب ماي وهي تولم مكرمة لنتنياهو بمناسبة وعد حكومة صاحبة الجلالة، ويجفزه ليعده بالاعتراف بدولة فلسطينية إلا بتذكيره بشهرة سلفه بلفورا إنه يتحفنا بأنموذج للمنطق الأوسلوي الصرف...

## تيريزا وبلفور... والمالكي ووعد جونسون!

تقرب ثمنوية وعد بلفور المشؤوم. هذا الذي كان بمثابة صك استعماري بموجبه منح غاز استعماري، والذي هو بريطاني، ما ليس له، ولا هو من حقه، كمحتل لبلد آخر عين نفسه منتدبا عليه وفق موازين القوى الدولية آنذاك، أي الوطن الفلسطيني، إلى من لا يستحقونه ولا لهم من حق فيه، أي الصهاينة، وذلك عام ١٩١٧، أي بعد احتلال البريطانيين لفلسطين إثر انهيار الدولة العثمانية في الحرب الكونية الأولى. بعد أسابيع يمر مئة عام على هذه الجريمة، أو «الخطيئة الأصلية»، وفق عنوان لمقال مطول في صحيفة «الجارديان» البريطانية حول مقبلة حفل عشاء يحضره كبار المسؤولين تكريما لبنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الكيان الصهيوني، الذي كان الوعد البريطاني قد أعطى إشارة البدء باصطناع وزرعه عنوة في منطقة غريب عليها وتلفطة، وهي الآن تعيش شتى التداعيات الكارثية كنتيجة مباشرة وغير مباشرة لإقامته في القلب منها وإصرار الغرب الاستعماري، ممثلا آن بالولايات المتحدة الأمريكية، على تثبيته والاستمرار العدوني ضدها فيه. تيريزا ماي لم تخرج عن تقاليد السياسة البريطانية تجاه الصراع العربي الصهيوني، أي لم تأت بجديد. لم ننس بعد انتقاده لجون كيري وزير الخارجية الأمريكية ومزاودتها عليه حين حذر، وحرصا منه على هذا الكيان أكثر من مجانبته، من أن حمى التهويد في الضفة «ستؤدي إلى دولة واحدة واحتلال دائم». كما ليس بغير المتوقع منها، ولا من غيرها في موقعها، أن ترفض المطالبة بالاعتذار للشعب الفلسطيني لما الحقه هذا الوعد الشرير به من مأس مستدامة يكابدها... قد يكون جيرمي كورين زعيم حزب العمال الحالي في مثل هذه الحالة استثناء وقد يثنى عن القاعدة. على حملة طالبت مؤخرا بمثل هذا الاعتذار ردت بقولها: «إن الحكومة فخورة بدورها في قيام دولة إسرائيل»، وإن هذا هو حال حكومة صاحبة الجلالة، فقد تحدثت رئيسيتها بلغة تنضح بعتيق النكهة الاستعمارية الألفة، وكأنما تلمك الإمبراطورية التي لا تغرب عن مستعمراتها الشمس لم تعد من الماضي، حيث تثبت بوقاحة الرواية الصهيونية وهي تدرك زيفها، حين زعمت أن «تأسيس وطن لليهود في أرض امتلكوا روابط دينية وتاريخية معها كان الأمر الصحيح والأخلاقي...» هي هنا، وكأنما تعطي الحق لأي قوة كاثوليكية في العالم احتلال إيطاليا نظرا لوجود الفاتيكان وكنيسة القديس بولص في روما، إلى جانب تجاهلها الصفيق كون الغرب وحده من اضطهد يهوده، وإن غير الأخلاقي هو تعويضهم من جيب آخرين لا علاقة لهم تاريخيا باضطهادهم، أي العرب. بالمقابل، لا يبدو أن رياض المالكي، وزير خارجية سلطة الحكم الذاتي الإداري المحدود تحت الاحتلال، قد استخلص أبسط دروس هذه المؤبة التي ابتدأت بلفور وانتهت بتيريزا ماي. لم يدرك العلاقة الاستعمارية العنصرية بين النكته البلورية المتقدمة ومركزها الاستعماري الغربي المختلق لها... قبل حوالي الشهرين طالب وهو يستقبل في رام الله المحللة ووزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط والتنمية الدولية، البستر بيرت، بوعد بريطاني للفلسطينيين مشابه لوعد بلفور لليهود أطلق عليه «وعد جونسون...» قال المالكي: «لقد أصبح بلفور مشهورا بوعد لليهود بإقامة دولة لهم على أرض فلسطين، وأنا أطلب أن يكون وزير خارجية بريطانيا الحالي مشهورا بإعطاء وعد للفلسطينيين يسمى وعد جونسون عبر اعترافه بدولة فلسطينية...» لم يجد المالكي ما يعتقد أن من شأنه إقناع جونسون، الذي سوف يكون إلى جانب ماي وهي تولم مكرمة لنتنياهو بمناسبة وعد حكومة صاحبة الجلالة، ويجفزه ليعده بالاعتراف بدولة فلسطينية إلا بتذكيره بشهرة سلفه بلفورا إنه يتحفنا بأنموذج للمنطق الأوسلوي الصرف... والأدهى شكواه لبيرت «لقد أقتننا المجتمع الدولي بأن الطريق الأفضل للوصول للدولة هي المفاوضات، ولكن بعد أربعة وعشرين عاما من المفاوضات لم نصل إلى شيء»، وعليه، فهو يطلب «إجابة من المجتمع الدولي على ذلك (الاشيء) عبر التدخل الفاعل وفرض السلام عبر إقامة الدولة الفلسطينية...» بماذا أجابه بيرت؟ أكد له على التزام بريطانيا، الذي وصفه ب«طويل الأمد بتحقيق حل الدولتين من خلال المفاوضات...» بمعنى أن يستعد المالكي لمفاوضات طويلة الأمد قد تستمر أربعة وعشرين عاما أخرى قائمة وقابلة للتמיד، علما أن الأربعة والعشرين الأوسلوية المنقضية قد أجهز التهويد خلالها على وهم هذا الحل... هذا إذا شاء نتنياهو تفاوضا... مثلا: لكي يتفاوض مع «حكومة المصالحة» التي قد تتشكل في حال نجاحها طرح شروطة الكفيلة بأفشالها وبالتالي: اعتراف حماس بالكيان المحتل، والتخلي عن المقاومة، وإطلاق سراح أسراء لديها، وقطع علاقاتها مع إيران، وسيطرة السلطة على الأمن في قطاع غزة، ومنع تهريب السلاح إلى القطاع، وتدمير البنى التحتية التخيلية لحماس في الضفة، وقبلها الأنفاق ومعامل صناعة السلاح في غزة، وحصر النمويل القادم لغزة بالسلطة... وأخيرا أن تكون المصالحة خطوة باتجاه «الحل الإقليمي» لصاحبه الأميركي... لاحقا المبعوث الأميركي جرينيلات كرر اشتراطات نتنياهو حرفيا وصادق عليها... ربما لهذا، تشكو السلطة انعدام تمويل المصالحة لتبرير تباطؤها، والسر في تعاملها مع تنفيذ المتفق عليه منها، وهو حتى الآن القليل، سلحفانيا... ■

«إسرائيل» ترفض توافقا فلسطينيا مهما كان... وعلينا أن نحذر من سياسة الترانتيهاو، المخادعة فهي: خُفِر، وأنغام، ومصائد، وكمان، للإيقاع بالشعب الفلسطيني، في مرحلة جديدة من مراحل الخداع المزمّن. ترامب يتبع نتنياهو، ولا يخرج عما تريده «إسرائيل...» كان هذا في موقفه من الاتفاق النووي مع إيران... لأن ذلك بالأصل، هو موقف نتنياهو، ومطلب «إسرائيل...» وكان هذا موقفه من الاستيطان المتجدد والمتمد، في الضفة الغربية والقدس، ومن التهويد، وكان هذا هو موقفه في موضوع «تكتيك إعلان الانسحاب من اليونيسكو، قبل يوم من الجولة الأخيرة لانتخاب المدير العام، لتنجح اليهودية «أودري أزلواي»، التي تعهدت بأن تعيد الولايات المتحدة الأمريكية و«إسرائيل» إلى اليونيسكو، أو بالأحرى بأن تمنع تنفيذ الانسحاب «التكتيك»، بحلول نهاية العام الحالي ٢٠١٧.. وكان هذا هو موقف ترامب وأسلافه من الرؤساء، من قضايا تتعلق بالمنطقة... لكنه هو تحت تأثير النزوع العنصري. الإرهابي. الصهيوني، بدرجة امتياز وتفوق. فلقد ندد بقرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ الذي أدان الاستيطان، وهاجم أوباما على عدم نقض ذلك القرار بالفيتو. ولم يحسم موقفا أميركيا بشأن حل الدولتين، لأن نتنياهو يرفض هذا الحل، وينقض معماره في كل تصرف، على الرغم من أنه قال به في خطابه في «باريلاان».

إن المنتظر أن يكون هناك نظّر فلسطيني عال جدا في هذا التوقيت، وحبال هذا الموضوع، لكي لا يخرب الصهاينة وحلفاؤهم، وأتباعهم، وعلاؤهم، وأشياعهم، الاتفاق الجديد بين الضفة والقطاع، «فتح وحماس»، السلطة وغزة... لأن من شأن ذلك، إن هو حدث لا سمح الله، أن يفرس جذور عدم الثقة في أنفس الساسة والقادة والتفخيمات، في كل من الطرفين، إلى مدى بعيد. والكثير من الإحباط في نفوس أبناء الشعب، والأمة العربية، والمنتظر، أن يُرفع الشأن الفلسطيني يواجه فريق فلسطيني عربي، مطالب «الترانتيهاوية»، بما يقابلها من مطالب فلسطينية عادلة ومصرية ومُحقة، منها:

١ - ملالحة عصابات المستوطنين، في الضفة والقدس، بوصفها عناصر إرهابية، تكوين وتنظيم وممارسة، بكل ما للملكة من معان وأبعاد ودلالات.

٢ - أن تُقضى الأحزاب «الإسرائيلية»، التي تتبني محو الفلسطينيين، وطردهم من وطنهم التاريخي فلسطين، والتمتين العنصري ضدهم، وترفض الاعتراف بهم وبحقوقهم في وطنهم التاريخي... أن تُقضى من أية حكومة «إسرائيلية»، قبل التفاوض معها.. واعتبارها غير ذات صلة، ولا شريكا مقبولا في الحوار والحل، إن هي ضمت ممثلين لهؤلاء الإرهابيين العنصريين.

٣ - نزع السلاح النووي والكيميائي والجراثومي، وكل سلاح يدخل في تصنيف السلاح المحرم دوليا من إسرائيل، لتكون مقبولة كحاور للفلسطينيين.

٤ - تجريد «إسرائيل» من السلاح، أسوة بما تطلبه من «دولة فلسطين»، ليكون هناك توازن، وإلا فما معنى «سلام» بين دولتين واحدة مجردة من السلاح كليا، وأخرى تملك منه ما يفوق ما تملكه الدول العربية مجتمعة؟

٥ - محاسبة دعاة الكراهية من اليهود، وتغيير المناهج التربوي والتعليمية، والبرامج الإعلامية والثقافية العنصرية، التي تخرض على العرب، وتدعو لقتلهم، وتجريدهم من جنسيتهم، وأرضهم، وحقوقهم، بوصفهم «أعداء»، وغوييم يُستباح دمهم، ومالهم، وما يملكون؟ وتعلي من شأن الإرهاب الصهيوني، وتصنف من يمارسونه أبطالا، وترفعهم قدوة، وتقيم لهم التماثيل، تسمى باسمهم الشوارع، والميادين، والمدارس، و... و... من أمثال ايريك شارون، وباروخ غولد شتاين، وكاهانا حي، ورحبعام زئيفي... وغيرهم، وغيرهم، وكاهانا كثير جدا، فأقنمة الإرهابيين، والقتلة، والعنصريين الصهاينة، تكاد تكون بلا نهاية.

وعلى الفلسطينيين، أولا وأخرا، لا سيما من تنظيمي فتح وحماس، أن يبطلوا الكيد الصهيوني، بوغي وحكمة وحكمة ومروعة ورجولة، وأن يعزّزوا الثقة فيما بينهم إلى أقصى الدرجات، وأن يؤخّدا الشعب الفلسطيني خلف أهدافه المشروعة، التي غذاها الشهداء بالدم.. وبذلك يجمعون الأمة خلفهم، وتستعيد بدايات تضاليتها مشرفة، وتتابع السير، بقوة وعزم، على طريق تحرير الأرض والإنسان.

والله ولي التوفيق. ■

أيها الفلسطينيون، احذروا، ثم احذروا، ثم احذروا  
الترانتيهاوية فهذه العنصرية المركبة، والإرهاب المتخفي يزي محاربة الإرهاب، والقوة العمياء، والكراهية المعتقة للعرب والمسلمين كافة، ومنهم الفلسطينيون وقضيتهم العادلة، التي يعبت بها الغرب، كما يريد الصهاينة، منذ سبعة عقود من الزمن، على الأقل... فهذه الترانتيهاوية لا يمكن أن تصبح صادقة، وعادلة، أو عاقلة، أو حقانية، أو إنسانية، أو أخلاقية... بين عشية وضحاها..

إلى اتفاق مصالحة، ذاك الذي تم تدميره بعد أشهر من ولائته.. وجاء في ذلك الإعلان، في حينه: «... إن حكومة إسرائيل لن تجري مفاوضات سياسية مع حكومة فلسطينية تستند إلى حماس، التي هي منظمة إرهابية تدعو إلى القضاء على إسرائيل!» واشترطت للاتصال بالسلطة الفلسطينية، واستئناف «الحوار» معها، استبعاد حماس، وملاحقتها بوصفها «منظمة إرهابية!» وهي تكرر السيناريو ذاته اليوم، مع تلقيق معهود، استيقا لأي تفاوض قد يحدث، في إطار مساعي كوشنير وجرينيلات؟ وكان المفاوضات قدمت للفلسطينيين شيئا أصلا؟ وللمرء أن يسأل، وعلى الفلسطيني المعني أن يجيب: على ما الذي قدمته المفاوضات منذ أوسلو ١٩٩٣ وحتى اليوم، سوى تكثيف الاستيطان، والتهويد، والعذوان، والقتل، واستفحال الإرهاب الصهيوني العريق؟

اليوم تشترط «إسرائيل» على الفلسطينيين أن: ١ - تعترف حماس بها كدولة يهودية ٢ - أن تفكك وتنهي وجود كتائب القسام وغيرها من الفصائل المقاومة، وتسلم ما لديها من سلاح. ٣ - أن تتخلى عن ميثاقها الذي يتضمن تحرير فلسطين، وهو ما تسميه «تدمير إسرائيل». ٤ - أن تتوقف عن الإرهاب طبقا لشروط الرباعية. ٥ - أن تقطع حماس علاقاتها مع إيران. ٦ - إعادة جثث الجنود والمدنيين الإسرائيليين التي توجد في غزة.

٧ - وتطلب أيضا من السلطة الفلسطينية الاستمرار في تفكيك بنية حماس الإرهابية في الضفة الغربية. وتعزيزا لمواقف «إسرائيل» ومطالبها، تحرك «الترانتيهاو»، فاستل من جراب الحاوي «الأميري» «الرباعية الدولية»، ذات الشأن العلي؟»، في القضية، «وأمر صهره كوشنير، وجيسون جرينيلات»، الوسيطين اليهوديين الزئيفيين؟»، المكلفين منه بمطالبة «مبادرته...» أمرهما بإعلان موقفه من الاتفاق، فأعلن جرينيلات، في بيان، تعليقا على المصالحة بين حركتي فتح وحماس: «تؤكد الولايات المتحدة الأميركية من جديد، أهمية التقيد بمبادئ اللجنة الرباعية، ألا وهي أن أي حكومة فلسطينية يجب أن تلتزم التزاما لا لبس فيه، بنبذ العنف، والاعتراف بدولة إسرائيل، وقبول الاتفاقات والاتزامات السابقة الموقعة بين الطرفين، بما في ذلك نزع سلاح الإرهابيين والانزاع بالمفاوضات السلمية.. وإذا كانت حماس معنية بأي دور في حكومة فلسطينية، فيجب عليها أن تقبل هذه المتطلبات الأساسية». (الخميس ٢٠١٧/١٠/١٩ - جرييلات).

فربكم.. منذ متى كان الرباعية وجود فاعل، أو قرار نافذ، أو كلمة مسموعة، بشأن مهمتها الرئيسية؟ ألم تعزلها الولايات المتحدة الأميركية، فتبدو كأن لم تكن... أما الآن فما هي حية، وذات وجود، وقرارات مرعية الاعتبار؟ الآن يخرجها ترانتيهاو من جراب الحاوي؟... فإلى متى يستمر هذا العبث الأميركي للجان، والهيات، والمؤسسات الدولية يا ترى؟ ولنا أن نسال، في هذا الشأن، شأن الرباعية، وغيرها، مما يتصل بقضية فلسطين، ومعاناة شعبها: أهو العبث أم التواطؤ، الذي يجعل قرارات وهيئات ومؤسسات ولجانا دولية، تقول المطلوب منها، وتغيب وتحضر، حسب المصلحة والمزاج ومطالب الصهيونية؟... وإلى متى الاستهانة بالعقول، والحقوق، والشعوب، والعدالة؟

أيها الفلسطينيون، احذروا، ثم احذروا، ثم احذروا  
الترانتيهاوية، فهذه العنصرية المركبة، والإرهاب المتخفي يزي محاربة الإرهاب، والقوة العمياء، والكراهية المعتقة للعرب والمسلمين كافة، ومنهم الفلسطينيون وقضيتهم العادلة، التي يعبت بها الغرب، كما يريد الصهاينة، منذ سبعة عقود من الزمن، على الأقل... فهذه الترانتيهاوية، لا يمكن أن تصبح صادقة، وعادلة، أو عاقلة، أو حقانية، أو إنسانية، أو أخلاقية... بين عشية وضحاها.. ولنتذكر، أيها الفلسطيني، أيها العربي، أيها المسلم.. تاريخا من العداء، والحدق المصفي، والكاسي التي يشق من شقوقها الدم والبؤس... تلك التي ألحقها الولايات المتحدة الأميركية، والصهيونية، والحركة الاستعمارية، بنا جميعا، وبغيرنا من الشعوب المستضعفة، وتذكر أيضا المثل القائل «عدو جدك، ما يؤدك، صداقة...» والمثل الأميركي الذي يقول «لا يوجد غداء بلا ثمن؟»

إن ما يشترطه نتنياهو، وفريق العنصريين الصهاينة.. لكي «لا يدمروا الاتفاق الوليد»، هو بعينه تدمير للاتفاق، وضغط على السلطة لتأخذ بذلك إلا. وحين قال الفلسطينيون، من الطرفين في غزة «لا العمل «لبقل نتنياهو ما يشاء... فلذلك لا يمكننا» بدأ العمل الصهيوني، على زرع الشكوك، وفسد الدلائل، وإثارة الزواجب السياسية، وإثارة ما يؤسس لنقض اتفاق القاهرة الأخير، وإعادة أطرافه الفلسطينية إلى مربعات الخلاف، أو الصراع بأنواعه، ومنها الدامي والمقيت. إن

■ كل ما يريده نتنياهو، يردّده دونالد ترامب بحماسة، ومن دون تردد، ليس هذا بشأن الاتفاق حول النووي الإيراني فقط، وإنما حول ما يتعلق بفلسطين، وبأطماع «إسرائيل»، وبتطلعات ننتيهاو الشخصية، وبمواقف وسياسات من قضايا تتعلق بـ«الشرق الأوسط..» لا سيما الحرب في سوريا وعليها، وتقسيمها، ودعم انفصال الأكراد، ومحاولة الائتلاف على اتفاقيات بيع السلاح لدول عربية، واتفاق الفلسطينيين فيما بينهم، وجعل العرب والمسلمين، يخوضون حروب فتنة مذهبية، «سنية شيعية» مديدة.. يستمر فيها الثنائي «ترانتيهاو» ويغذيها، ويحشد لتستمر وتتفاقم. وترامب يفعل ما طلبه، ويطلبه نتنياهو منه، في عدد من الملفات، وفي كل المناسبات.

في الشهر الماضي، ومن على منصة الأمم المتحدة، طالب نتنياهو بإلغاء الاتفاق النووي مع إيران، أو تغييره، فالتزم ترامب بهذا الهدف، على الرغم من معارضة كل الشركاء الدوليين الذين وقعوا ذلك الاتفاق، وعلى الرغم من أنه أصبح قرارا دوليا، بقرار من مجلس الأمن الدولي، إلا أن ترامب يمضي في هذا الاتجاه، وهو حسب إسرائيليين «رئيس أميركي يكرر بلا تحفظ كل ادعاءات إسرائيل..» ولأن أطماع الصهاينة وجشعهم لا يعرف حدودا، وقابلية ترامب لمطالبهم لا تعرف قيودا، فإنه يبقى على المحك، والمطلوب منه «إسرائيليا»، أن ينتج في اختبارات الجديدة الجديد، ومنها، حسب صياغات حرفية «إسرائيلية»: «سيكون ليس في الإجراءات المتتوية في أروقة الكابيتول، أو في المداوالات العقيمة مع شركائه في الاتفاق النووي. اختباره الحقيقي، العملي والفوري، سيكون في إلغاء الاتفاق مع روسيا على مستقبل سوريا؟» والمصالحة الفلسطينية، بين فتح وحماس، هو ما نتوقف عنده، ونركز حديثنا فيه. في هذا الشأن «المصالحة، يرى الصهاينة أن «إضافة حماس إلى المعادلة، ستستوجب من الرئيس ترامب أن يهجر «الاتفاق المطلق»، وأن يبني نهجا أكثر واقعية، في مركزه العمل على اتفاقات انتقالية، أو اتفاقات جزئية./ عاموس يديلن. يديعوت ٢٠١٧/١٠/١٧ وقد قال نتنياهو في جلسة المجلس الوزاري للصغر. الكابنت: «إسرائيل لن تعترف باتفاق المصالحة بين فتح وحماس، ولن توافق عليه، لكنها لن تمنع تطبيقه على الأرض، ولن تقطع علاقاتها مع السلطة الفلسطينية»، وإذا أردنا أن نعرف التوجه الحقيقي لنتيهاو، ذي الوجوه «المتلعة، علينا أن نقرأ ما يقوله لثقالتي ببينيت، الذي يناهسه في التفرق العنصري والإرهاب، فهما في المسار ذاته، حدوك النعل بالنعل، فيبنيت يقول، بشأن المصالحة: «المفاوضات مع السلطة الفلسطينية هي مثابة منح شرعية لحماس.. هذه حكومة إرهاب وبنية، ليس لنا حق أخلاقي في أن نتلعم أو نتراجع. علينا أن نعمل بكل القوة، ضد القتل، والأ تكون شركاء بالصلت في تبييض حماس، إن وجود العلاقات معهم سيسبب خرابا».

إن الواقع تشير إلى أن «إسرائيل» بدأت عملية تخريب اتفاق القاهرة، الذي وُقِع بين فتح وحماس في ١٢ من أكتوبر ٢٠١٧، وذلك من خلال دسائس، وإثارة شكوك ومزاعم، واللعب على خلافات، تؤدي إلى تنافر، وتصادم، على مستوى عال، بين شخصيات من الطرفين، وإلى زعزعة الثقة.. وينطلق الصهاينة من/ ويركزون فتنّتهم على، موضوع الرئاسة الفلسطينية القادمة، بعد انسحاب الرئيس محمود عباس من الحياة السياسية، إن هو انسحب.. حيث يقولون بتصادمه أو أنصاره من فتح، مع خالد مشعل وأنصاره من حماس.. حيث تضع مشعل في موقع المنافس على الرئاسة، ضد من يترشح لها من فتح.. وهذا ما تنسج عليه «إسرائيل» أحابيلها، لتدمير الثقة الوليدة بين الطرفين، وهي في مهبها. وعلى المعنيين المباشرين، أن ينظروا إلى ما نشرته جريدة «إسرائيل اليوم»، لسان حال نتنياهو، بتاريخ ١٧ تشرين أول أكتوبر ٢٠١٧، تحت عنوان «السلطة الفلسطينية»/ دانييل سيريوتي./ ومما جاء فيه: «ما الذي دفع حماس حقا، لأن توقع في الأيام الأخيرة على اتفاق المصالحة مع م.ت.ف. في القاهرة» معلومات وصلت إلى «إسرائيل اليوم» تبين أن سبب ذلك هو لبس الذات الرغبة في الوصول إلى مصالحة حقيقية، بل نية نكية لشق طريق خالد مشعل إلى كرسي الرئاسة الفلسطينية، بعد عهد أبو مازن.. وكان حماس تقوم بمناورات، ويعمل تكتيكي، تهميدي، يدخل في باب تهينة الظروف المستقبليّة، وليس لنية صادقة منها في المصالحة، وجمع الشتات السياسي للشعب الفلسطيني، ذاك الذي طال أمده، وأضر بالقضية وأهلها؟! والموضوع المثار، والمعلومات المشار إليها في ما نشر، هي إما أفعال صهيوني، وإما شغل عملاء، وجهات لا تريد للشعب الفلسطيني أن يتفق.. وهذا توجه وتخطيط تعتمد السياسة الإسرائيلية، وتعمل عليه. وقد سبق لها أن نجحت في تخريب اتفاقات سابقة.. واتخذت قرارا في نيسان/ أبريل ٢٠١٤، بقطع الاتصال مع السلطة، عندما أعلنت فتح وحماس عن التوصل



# سوريا: تحالف مسلحي الرقة يشيد بـ«النصر التاريخي» ويعد بـ«لا مركزية»

■ دمشق . وكالات: أشاد تحالف مسلحي الفصائل الكردية والعربية المدعوم من واشنطن والمسمى قوات سوريا الديمقراطية بنصر تاريخي، في مدينة الرقة بعد أيام على دحر تنظيم داعش منها، مؤكداً أنه سيسلمها لمجلس مدني يدير شؤونها وستكون جزءاً من دولة لا مركزية. وبعد ثلاثة أيام على سيطرتها عليها بالكامل، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية خلال مؤتمر صحفي في الملعب البلدي في وسط المدينة رسمياً «تحرير عروس الفرات، مدينة الرقة، التي شكلت طوال ثلاث سنوات معقل لتنظيم داعش الأبرز في سوريا. وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية طلال سلو خلال المؤتمر «نهدى هذا النصر التاريخي للإنسانية جمعاء، ونخص بالذكر ذوي ضحايا الإرهاب ممن كابدوا ظلم وإرهاب داعش في سوريا

والعالم». وتلا سلو بياناً جاء فيه «باسم القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية نعلن اليوم بكل فخر واعتزاز من قلب مدينة الرقة عن نصر قوائنا في المعركة الكبرى لهزيمة تنظيم داعش الإرهابي وحرره في عاصمة خلافته المزعومة». وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية الثلاثة سيطرتها على كامل مدينة الرقة إثر معارك ضارية دامت أكثر من أربعة أشهر وبعد اتفاق تسوية برعاية وجهاء عشائر ومجلس الرقة المدني سلم بموجبها المقات من عناصر التنظيم أنفسهم إلى تلك القوات. ومن المفترض أن يتسلم المجلس إدارة المدينة بعدما كان تسلم العديد من المناطق المحررة في ريفها، وسيكون أيضاً المسؤول عن متابعة ملف الأعمار فيها. وأنشئ المجلس في ابريل الماضي ويضم وجهاء من أبرز عشائر الرقة وشخصيات

سياسية لإدارة المدينة وريفها. وأكدت قوات سوريا الديمقراطية في بيانها «إننا في القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية نعلن بأننا ستقوم بتسليم إدارة مدينة الرقة وريفها إلى مجلس الرقة المدني ونسلم مهام حماية أمن المدينة وريفها لقوى الأمن الداخلي في الرقة». وأوضح سلو رداً على أسئلة صحافيين أنه «بعد الانتهاء من عملية التشييط بشكل آمن سوف نقوم بتسليم المدينة إلى مجلس الرقة المدني». ولا تزال عمليات التشييط مستمرة في المدينة بحثاً عن عناصر متواريه من تنظيم داعش ولتفكيك الألغام التي زرعها الإرهابيون بكثافة. وبدأ مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية خلال اليومين الماضيين بالخروج من المدينة، ومنهم من توجه لدعم القوات التي تخوض معارك ضد الإرهابيين في محافظة دير الزور شرقاً.

وقال سلو «عند الانتهاء من إزالة الألغام وتأمين المدينة بشكل جيد سيسمح بعودة المدنيين». وقالت قوات سوريا الديمقراطية إن مدينة الرقة ستكون جزءاً من سوريا «لا مركزية اتحادية، لترتبط بذلك مستقبل المدينة بخطط الأكراد لإقامة مناطق حكم ذاتي في شمال سوريا. وقالت قوات سوريا الديمقراطية «نؤكد بأن مستقبل محافظة الرقة سيحدد أهلها ضمن إطار سوريا الديمقراطية لا مركزية اتحادية يقوم فيها أهالي المحافظة بإدارة شؤونهم بأنفسهم». ويغلب العرب على سكان مدينة الرقة. ونكر البيان الذي تلاه المتحدث باسم القوات في وسط الرقة «نتعهد بحماية حدود المحافظة ضد جميع التهديدات الخارجية، والقوات في وسط الرقة «نتعهد بحماية حدود المحافظة ضد جميع التهديدات الخارجية، وانتهت معركة السيطرة على المدينة يوم الثلاثاء بعد أربعة أشهر من القتال. ■

## الكردملين: نناقش بجدية عقد مؤتمر شعبي سوري

■ موسكو . رويترز: قال الكردملين إن مقترحاً بعقد مؤتمر يضم كل المجموعات العرقية السورية هو مبادرة مشتركة تروج لها روسيا وأطراف أخرى وتجري مناقشتها بجدية. لكن المتحدث باسم الكردملين ديمتري بيسكوف قال خلال مؤتمر صحفي عبر الهاتف إن من السابق لأوانه مناقشة توقيت ومكان هذا المؤتمر الذي ينظر له باعتباره آلية لمساعدة التنمية في سوريا في فترة ما بعد الحرب. وتحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن فكرة إقامة مثل هذا المؤتمر خلال منتدى مع باحثين أجانب الخميس. ■

## رئيس الأركان الإيراني زار خط مواجهة قرب حلب

■ بيروت . رويترز: قال الإعلام الحربي لحزب الله اللبناني إن رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية زار خط مواجهة قرب مدينة حلب السورية. وزار الجنرال محمد باقري خط المواجهة مع مد من الضباط الإيرانيين. ■

## تونس تعفي العرب القيمين بالخليج من إجراءات تأشيرة الدخول

■ تونس . د.ب.أ: أعلنت تونس عن قرارها إعفاء المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي من اجراءات الحصول على تأشيرات دخول للأراضي التونسية في مسعى لجلب السياح العرب. وأعلنت وزيرة السياحة

سلمى اللومي عن اجراءات لتيسير قدوم السياح العرب، ولا سيما المقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي، بمناسبة احتضان تونس للمنتدى العربي للاستثمار السياحي. ■

■ بيروت . وكالات: اقر البرلمان اللبناني موازنة هي الأولى منذ العام ٢٠٠٥ بسبب الأزمات السياسية المتلاحقة والانتقاسات التي حالت سابقاً دون اجراء مثل هذا التصويت.

وبعد ثلاثة ايام من المناقشات صوتت اكثرية من النواب اللبنانيين على موازنة العام ٢٠١٧ وفق ما افادت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية في لبنان من دون تحديد الإرقام الإجمالية للإيرادات والنقائص. ومنذ العام ٢٠٠٥ تاريخ آخر موازنة تم إقرارها، تعمل الحكومة اللبنانية من دون موازنة. الأمر الذي يشكل خلاا اقتصاديا ندد به كثيرون في لبنان. وقال رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري انه سيتم دراسة موازنة العام ٢٠١٨ ابتداء من الأسبوع المقبل. وقال وزير المال علي حسن خليل لرويتز بعد التصويت إنها «خطوة أساسية في مسار عمل الدولة يعود فيها الانتظام إلى المالية العامة ومن شأنها أن تؤسس مرحلة جديدة».

وأضاف أن إقرار موازنة عام ٢٠١٧ اليوم، تمهد لإقرار موازنة العام ٢٠١٨ على أسس عملية منضمة رؤية اقتصادية تلحظ تطور الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية في البلد وستتضمن مجموعة من الإجراءات المالية والإصلاحية لتخفيف نسبة العجز وزيادة النمو. «سوف نعمل على إقرار موازنة العام ٢٠١٨ في أقرب وقت وسنقرها قبل نهاية العام الحالي». ويمثل إقرار الميزانية الأولى الرئيسية لحكومة رئيس الوزراء سعد الحريري التي تولت السلطة في يناير الماضي، ومتحدداً إلى الصحفيين بعد التصويت وصف الحريري إقرار الموازنة بأنه «إنجاز تاريخي» بعد ١٢ سنة

## «السبع» تناقش مسألة المقاتلين الأجانب وأوروبا تغلق «طريق الإرهاب»

■ اسكيا . ا.ف.ب: ناقش وزراء مجموعة السبع سبل مواجهة أحد أكبر التهديدات الأمنية التي تواجه دول الغرب فيما وعد الاتحاد الأوروبي بالمساعدة في اغلاق طريق هجرة يعد بوابة خلفية محتملة «للإرهابيين». وعقدت المجموعة جلستها الأولى في فندق بطل على البحر في جزيرة اسكيا الإيطالية لمناقشة سبل مواجهة العودة المحتملة للمقاتلين الأجانب الى أوروبا عقب سقوط معازل تنظيم داعش. وحث وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي الأسبوع الماضي من الإرهابيين الذي يخططون لنش هجمات ثارية في أوروبا بعد هزيمة الإرهابيين في سوريا، ربما يتسللون إلى أوروبا على متن مراكب المهاجرين المنطلقة من ليبيا. وقال رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك ان الاتحاد سيقدم «دعماً أقوى لجهود إيطاليا مع السلطات الليبية» وان هناك «فرصة حقيقية



■ وزراء داخلية مجموعة السبع خلال مناقشات تناولت الإرهاب والهجرة غير الشرعية خلال اجتماعهم في إيطاليا أمس.

اغلاق الطريق الرئيسي عبر المتوسط، لعبت إيطاليا دوراً رئيسياً في تدريب قوة خفر السواحل الليبية على وقف تهريب البشر عبر

ميائها الاقليمية، وفي التوصل الى صفقات مثيرة للجدل مع ميليشيات ليبية لوقف انطلاق مراكب المهاجرين. وتراجعت اعداد المهاجرين



■ أعضاء في البرلمان اللبناني خلال إقرار أول موازنة منذ ١٢ عاما.

من دون موازنة. وقال إن الخلافات السياسية في البلاد كانت سببا من أسباب عدم التوافق على الموازنة أما اليوم فإن التوافق السياسي هو الذي يؤمن تصحيح المسار. وأضاف قائلا «نحن ليس لدينا عصا سحرية وأكد هناك فساد وهدر.. لكن هؤلاء الذين يرفعون أصواتهم لماذا لم يحاربوا الفساد في الحكومات السابقة وهم كانوا أعضاء فيها»؛ وأكد لكم أننا سنقوم بخطوات إصلاحية وسوف نسرع بهذا المسار لنعود الدولة إلى عافيتها المالية والسياسية.. وأعكم بأن موازنة العام ٢٠١٨ سوف تبدأ بدرسها من الأسبوع المقبل.

## «السبع» تناقش مسألة المقاتلين الأجانب وأوروبا تغلق «طريق الإرهاب»

انطلاقا من سواحل الدولة الإفريقية، بنسبة ٢٠ بالمئة هذا العام. وقالت إيطاليا الاربعاء ان مجموعة السبع ستناقش ايضا مصر مواطنها المختطفين العائدين من جبهات القتال مع الإرهابيين، التحول دون ان يظلوا مخاطر امنية في السجون. وقالت فرنسا ان مفاوضات سنجري حول القوانين القانونية لمحاكمة العائدين، مع تساؤل حول نوع الأدلة ضدهم الجبهة التي جمعت تلك الأدلة وما اذا يمكن استخدامها في محاكم داخلية. وتوجه عشرات الاف المواطنين في دول غربية الى سوريا والعراق للقتال في صفوف تنظيم داعش بين ٢٠١٤ و٢٠١٦، عاد البعض منهم وشنوا هجمات أوقعت عشرات القتلى. وبعدد وزراء دول مجموعة السبع، بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة. جلسة العمل الثانية على جزيرة نابولي لمناقشة مكافحة «الإرهاب» على الإنترنت. ■

## مصر تبحث مع شركات كورية التعاون في التصنيع الحربي والمدني

القاهرة. من إيهاب حمدي:

بحث وزير الإنتاج الحربي محمد العصار مع وزير إدارة برنامج مشنريات الدفاع الكوري DAPA التعاون في التصنيع الحربي والمدني حيث أوضح العصار خلال هذا اللقاء أنه مهتم بإقامة علاقة قوية بين شركات الإنتاج الحربي المصري وشركات الصناعات الدفاعية الكورية. واتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة موضوعات التعاون برئاسة وزير إدارة برنامج مشنريات الدفاع الكوري ووزير الدولة للإنتاج الحربي المصري ، وسيتم أول اجتماع لها بالقاهرة بحضور وفد كبير من ممثلي الشركات العاملة في مجال الصناعات الدفاعية الكورية مع ممثلي شركات الإنتاج الحربي المصري . كما التقى العصار ، بميشال دورجزيك ، نائب وزير الدفاع البولندي وبحث معه أوجه التعاون المشترك في مجالات الأنظمة الدفاعية. كما التقى بالعديد من رؤساء الشركات الكورية المتخصصة من أجل تعزيز فرص التصنيع المشترك المتطورة لدى هذه الشركات لمصانع الإنتاج الحربي المصري. ■

الموازنة يتم على مرحلتين.. المرحلة الأولى تناقش بندا وبدا وخلاها واتفقا على العديد من البنود واعترضا على أخرى لأنها لا تتوافق مع رؤيتنا للأصلاح المالي. وحين المناداة على المشروع بكل بصيغته النهائية وتسهيلا لتعريفه امتنعنا عن التصويت». وكانت إحدى العقبات الرئيسية التي حالت دون إقرار ميزانية ٢٠١٧ «الميزانيات السابقة مطالبة بعض السياسيين إجراء قطع حساب وهو ما يعني مراجعة الإنفاق من خارج الميزانية عن السنوات الماضية.

وكان البرلمان وافق يوم الأربعاء على قانون يسمح بتعريف الميزانية قبل اكتمال عملية التدقيق في الحسابات وأعطى البرلمان وزير المالية فترة تصل إلى عام لتنفيذها. ويعاني الاقتصاد اللبناني منذ ٢٠١١ جراء الحرب في سوريا التي دفعت نحو مليون ونصف مليون لاجئ إلى أراضيه وسط أزمة يفعل تدني الاستثمار وضعف البنية التحتية. ومنذ عام ٢٠١١ انخفض النمو إلى أكثر من واحد بالمئة بعدما كان ٨ بالمئة قبل الحرب. وتقول وكالة موديز للتصنيف الائتماني إن نسبة نمو الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في لبنان هي ثالث أعلى نسبة في العالم وستصل إلى ما يقرب من ٤٠ بالمئة في ٢٠١٨. ويقول خبراء اقتصاديون إن الميزانية العامة شيء عجيب لإصلاح المالية العامة لكن ما زال هناك المزيد الذي يجب القيام به لتحسين النمو وتعزيز ثقة المستثمرين في لبنان ، مثل تطوير البنية التحتية وتعزيز تحصيل الضرائب والتقنين في المياه والكهرباء. ويشيرون أيضا إلى أن خدمة الإنترنت ووسائل الاتصالات تسير ببطء شديد والشوارع مكتظة بالسيارات. ■

## قوات الاحتلال تصعد من عدوانها على الفلسطينيين

القدس المحتلة. «: **الوطن**»:

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية ويوم أمس، من عدوانها على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. ففي قطاع غزة، توغلت عدة ألبيات عسكرية إسرائيلية صباح أمس في أراضي المواطنين الفلسطينيين شرق خزانة جنوب قطاع غزة. ونقل مراسلنا في قطاع غزة عن شهود عيان أن عددا من الألبيات العسكرية توغلت في أراضي شرق خزانة. وتنفذ ألبيات الاحتلال عمليات توغ من حين لآخر على طول الحدود الشمالية الشرقية لقطاع غزة. من جهة أخرى، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية صباح أمس، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين قبالة شاطئ مدينة إسرائيلي جنوب مدينة غزة دون أن يسمح عن وقوع إصابات. من جانبه قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أمس، إن الموقف الفلسطيني الساعي لتحقيق السلام العادل والدائم يستند إلى أسس الشرعية الدولية، وقرارات

## مقتل قيادي في تنظيم القاعدة وعنصرين آخرين بضربة جوية في اليمن

■ عدن (اليمن): قتل قيادي وعنصران في تنظيم القاعدة في اليمن في ضربة جوية نفذتها طائرة من دون طيار بريج انفا اميركية في محافظة ابين الجنوبية، حسبما افاد مسؤولان يمنيان. وقال المسؤول ان الطائرة استهدفت سيارة لدى مرورها على طريق فرعي في مديرية الصومعة في ابين مساء الخميس، ما ادّى الى مقتل الأشخاص الثلاثة الذين كانوا على منها، مؤكدا انهم ينتمون الى تنظيم القاعدة.

واوضح من جهته مسؤول محلي آخر «قتل أمير القاعدة في مديرية لوبر الملقب بأبي عبدة وفتحمت جثته، كما قتل قورا أحد مرافقيه، بينما اصيب المرافق الثاني بجروح ثم توفي في مركز صحي في المنطقة». ويشهد اليمن منذ العام ٢٠١٤ نزاعا داميا بين المقاتلين المواليين لأنصار الله والقوات الحكومية. واستغل تنظيم القاعدة في اليمن وتنظيم داعش الحرب لتعزيز نفوذهما في مناطق عديدة في شرق وجنوب اليمن. ■

## قوات الاحتلال تصعد من عدوانها على الفلسطينيين

المجتمع الدولي. وعقب أبو ردينة على الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية المتصاعدة بالضفة الغربية بالقول: إن الاستيطان جميعه غير شرعي ومرفوض، ويتناقض مع قرارات مجلس الأمن الدولي، وإرادة المجتمع الدولي. وتابع: لذلك على إسرائيل الالتزام بالقرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي رقم(٢٣٣٤)، والاعتراف بحق تقرير المصير للعراقيل الفلسطينيين وفق مبدأ حل الدولتين وأرشف أبو ردينة: إن السلام العادل يجب أن يكون على أساس قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ونشد على ضرورة عدم وضع إسرائيل باعتبارها مصلحة وطنية الأميركية الرامية لصنع السلام، أو وضع شروط تعرقل الجهود المصرية لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، والتي رحب بها الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية باعتبارها مصلحة وطنية فلسطينية عليا. وقال أبو ردينة: إن القاعدة واضحة، وهي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة مجلس الأمن الدولي، وإرادة المجتمع الدولي التي تستند على أساس واضح وعادل. ■

فروع المائدة العربية تقدم لزبائننا الكرام أفضل وألذ وأشهى الأكلات العربية والإيرانية المعدة على أيدي أمهر الطهاة والتي تأتي من لحوم وأسماك طازجة يوميا.

زورنا واستمتعوا بكرم الضيافة

نحن على استعداد تام لتغطية الحفلات والمناسبات والأفراح بأسعار مناسبة

للتواصل: ٩٨٢٢٩٢٢١ \_ ٩٨٢٧.٩٩٩ \_ ٩٨٢٢٩٢٢٠ \_ ٩٨٢٦٣٩٩٩



مَطْعَمُ الْمَائِدَةِ الْعَرَبِيَّةِ

## تحليل اخباري

## سكان البندقية يحملون بمزيد من الحكم الذاتي

■ البندقية (إيطاليا). ا.ف.ب: من المستحيل أن تجد في البندقية ملصقا يشير إلى استفتاء الحكم الذاتي الذي سيجرى يوم غد الأحد في منطقة البندقية ولومبارديا. إلا أن جميع السكان تقريبا يؤكدون أنهم سيدلون بأصواتهم للتخلص من الإدارة السيئة لروما، رافضين في الوقت نفسه مقارنتهم بكاتالونيا. وعلى كل شفة ولسان مسألة الضرائب التي لا تستفيد منها المنطقة كثيرا، كما يقولون. وفي العام الماضي، سجلت البندقية رصيد ضرائب (الفارق بين ما يدفعه السكان من ضرائب ورسوم وما يملقونه من نفقات عامة)، بلغ ١٥.٥ مليار يورو. وقال رئيس المنطقة لوكا نسيايا الذي يقف وراء هذا الاستفتاء المطالبة بصلاحيات إضافية (تعليم وبني تحتية...)، أن «ذلك يمكن ألا يكون مشكلة إذا ما استثمرت هذه الرسوم بشكل جيد، لكن الحقيقة هي أن ٣٠ مليار يورو تبديد سنويا على الصعيد الوطني». ويريد نسيايا وتظهير اللومباردي، العضوان في رابطة الشمال (اليمين المتطرف) استعادة نصف رصيد الضرائب لمنطقتيهما. ويجد هذا الخطاب أذانا صاغية، إذ أن الاستفتاء يحظى بالدعم الكامل ليمين الوسط، بما فيه حزب «فورتسا إيطاليا»، زعامة سيلفيو برلوسكوني وهيئات أرباب العمل والمقابات. واكد جيسيبسي كولوتا (٨٤ عاما) احد سكان منطقة البندقية، والذي التقته وكالة الأنباء الفرنسية في احد الأزقة المرصوفة بالبلاط في مدينة دوجس، انه «من الضروري ان تنفق الرسوم التي ندفعها على منطقتنا وليس في صقلية». واعتبر الرسام المائي نيكولا تندريني (٥٢ عاما) ان «الإدارة هنا تتولى معالجة الأمور بشكل جيد فيما تسيء الدولة المركزية في روما ادارة الموارد». وفي المحل المجاور، اكدت اندريا فيانيلو التي تتبع منتجات غذائية «زبد الاستمرار في مساعدة ايطاليا والمناطق المحرومة، لكننا نرغب في الحصول على مزيد من الأموال لنا». وازافت ان الحكم الذاتي موجود مع ذلك في الحمض النووي للبندقية التي كانت جمهورية مستقلة طوال الـ عام قبل سقوطها في ١٧٩٧.

لا تفصل

وتساهم البندقية التي تتباهى بنسبة بطالة تبلغ ٦.٧٪. في مقابل متوسط وطني يبلغ ١١٪، وحدها بـ ١٪ من إجمالي الناتج المحلي ايطالي، بفضل شبكة واسعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة. ويصيصوت جائلوكا فاسينا المقيم في سولتسانو التي تبعد حوالي ٢٠ كلم عن البندقية، ب«نعم» على غرار عدد كبير من زملائه في نقابة الحرفيين. وهو واحد من ٧٥٠٠ حرفي في المنطقة يعملون في مجال الأزياء. وأوضح رئيس شركة جيفرا ريكاتي التي تضم عشرة عمال وتصنع المظرات، «لم اف في أن ينتج (الحكم الذاتي الموعى) تسير امور المؤسسات بشكل افضل، على صعيد مهل الدفع،على سبيل المثال، وان يوفر لنا «مزيدا من الإمكانيات حتى نتطور ونحصل على مساعدة المنطقة».

■ نيروبي . رويترز: قالت الشرطة الكينية إن أربعة أشخاص لاقوا حتفهم نتيجةللتدخل الشرطة خلال احتجاجات المعارضة في الأسبوعين الأخيرين في ظل مخاوف من احتمال اندلاع العنف أثناء إعادة الانتخابات الرئاسية الأسبوع المقبل.

ومن المقرر إجراء إعادة في ٢٦ أكتوبر بعد إبطال نتيجة الانتخابات التي أجريت في الثامن من أغسطس. لكن زعيم المعارضة رايلأ أوبدينجا انسحب بزعم تقاعس السلطات عن تحسين الإشراف على الانتخابات الأمر الذي ألقى بظلال من الشك على الكيفية التي ستجرى بها إعادة.

## لافروف: الدرع الصاروخية الأميركية تقلق روسيا والصين

■ موسكو . رويترز: قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن الدرع المضادة للصواريخ التي تشيدها واشنطن على أراض أجنبية تمثل مشكلة رئيسية لروسيا والصين.

وقال في مؤتمر دولي عن عدم انتشار الأسلحة النووية في موسكو إن الأسلحة النووية الأميركية في أوروبا يجب أن تعود للأراضي الأميركية. ■

■ واشنطن . وكالات: ندد

الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن بالتعصب والاعتقاد بتفوق العرق الأبيض داعيا إلى العودة إلى القيم الديمقراطية، وذلك في خطابنادر الخميس فُسر على أنه تنديد بسياسات الرئيس دونالد ترامب فيما دخل خلفه باراك أوباما على الخط منتقدا «سياسات الانقسام» بعدما كان ابتعد عن الأضواء وتجنب أي مواجهة مباشرة مع خلفه في البيت الأبيض منذ انتهاء ولايته.

وفي خطابه الذي القاه في نيويورك، حذر الرئيس بوش الابن الذي حكم الولايات المتحدة لولايتين (٢٠٠١-٢٠٠٩) من أن تشديد التبرة القومية والتسبب بالانقسامات أمران يهددان الديمقراطية الأميركية.

وقال بوش «يبدو أن هناك تعاديا في التعصب. يبدو المشهد السياسي لدينا أكثر عرضة لنظريات المؤامرة والفكرات الواضحة».

ترامب شخصا، إلا أن بوش وخب بشكل لاذع الإدارة الحالية والسياسات المثيرة للجدل التي شكلت دافعا لالابن الناخبين الذين أوصلا ترامب إلى السلطة في نوفمبر الماضي. وقال بوش في حديثه الذي يأتي بعد شهرين من انتقاد ترامب«الطرفين» في أعمال عنف وقعت في نهاية تظاهرة للنازيين الجدد في فرجينيا، إن «التعصب والاعتقاد بتفوق العرق الأبيض بأي شكل من الأشكال يعد

## «دون طيار» تقتل قياديا بطالبان باكستان

■ إسلام آباد . د.ب.أ: ذكرت مصادر أن قائد جماعة الأحرار التابعة لحركة طالبان الباكستانية لقي حتفه في هجوم يشبته أنه تم تنفيذه بواسطة طائرة أميركية بدون طيار بشرق أفغانستان. وأقادت مصادر استخباراتية وعسكرية رفضت التكلف عن هويتها أن عمر خالد خرساني وتسعة آخرين على الأقل من قادة الجماعة التي تنسب إليها مسؤولية بعض من أخطر الهجمات التي تم تنفيذها في باكستان خلال السنوات الأخيرة، شخصاً. ■

جون كيري يرى أن تغريدات ترامب تسبب «سياسات فوضى»

# بوش الابن ينتقد المشهد السياسي في عهد ترامب وأوباما ينتقد «الانقسام»



صورة أرشيفية للرئيس الأمريكي خلال اجتماعه بالحكومة الأميركية في البيت الأبيض «روترز»

طعنا في العقيدة الأميركية». وترأمن خطاب الرئيس السابق مع منح ريتشارد سيبينسر وهو من الشخصيات المدافعة بشكل كبير لنظرية تفوق العرق الأبيض، من إلقاء كلمة في جامعة فلوريدا. واكد بوش أن الجدل «يتحول بسهولة بالغة إلى عداوة» و«الخلاف في الرأي يتفاقم ليجرد الأشخاص من إنسانيتهم». وقال بوش بعد أشهر على محاولات ترامب السيطرة على الهجرة والحد من تدفق اللاجئين إلى الولايات المتحدة «أينا الوطنية تنتهوه لتصبح عدااء للمهاجرين ونسبنا الحيوية التي لطالما جلبتها الهجرة إلى أميركا». وأضاف «شهدنا تدهور خطابنا جراء القسوة، وفي أوقات معينة، قد يبدو أن العوامل التي تبعدنا عن بعضنا البعض أقوى من تلك

التي تربطنا». وانتقد الرئيس ٤٣ للولايات المتحدة «العودة إلى النزعات الانعزالية» في أميركا، مشيرا إلى «تلاشي ثقة» الولايات المتحدة بالأسواق الحرة والتجارة الدولية. من جانبه عاد الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما إلى واجهة الحملات الانتخابية منتقدا «سياسات الانقسام» بعدما كان ابتعد عن الأضواء وتجنب أي مواجهة مباشرة مع خلفه في البيت الأبيض منذ انتهاء ولايته. وفي خطاب ألقاه أثناء مسيرة في نيوجيرسي دعما لمرشح الحزب الديمقراطي لمنصب حاكم الولاية، هاجم الرئيس السابق البالغ من العمر ٥٦ عاما الخوف والمرارة اللتان هيمنتا على حملة العام ٢٠١٦ وأدت إلى وصول دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة. وقال أوباما خلال التجمع في مدينة

نيوجيرسي وفرجينيا حكام ولاياتهما في السابع من نوفمبر، أي بعد عام على هزيمة ترامب منافسته آنذاك هيلاري كلينتون ووصوله إلى البيت الأبيض بفضل موجة غضب ضد المؤسسة السياسية التقليدية. وفي السياق صرح وزير الخارجية الاميركي السابق الديموقراطي جون كيري ان الرئيس دونالد ترامب سبب جوا مدمرا من «سياسات الفوضى» بتغريداته من أجل إعلانات سياسية وملاحظات حادة.

وفي مقابلة مع قناة «ار تي اس» السويسرية في جنيف، انتقد كيري تغريدات ترامب المتكررة والمثيرة للجدل.وقال ان «مزيدا من الأميركيين يجدون ان ظاهرة التغريد منهكة ومدمرة وتقطع شكل الحوار الحقيقي».وأضاف «اعتقد انها تسبب سياسات فوضى وليست جيدة». ويستخدم ترامب تويتر منصة لإعلان تغييرات كبرى في السياسات الداخلية والخارجية وانتقاد حلفائه ومهاجمة خصومه وتهديد كوريا الشمالية. وقال كيري «هذا غير مسبوق، هذا النوع من الرئاسة الفوضوية. لا اذكر شيئا كهذا في الأزمنة الحديثة». وكيري الذي شغل منصب وزير الخارجية لاربعة سنوات في عهد الرئيس باراك اوباما، وجه انتقادات حادة لتغريدات ترامب التي تهاجم وزير الخارجية الحالي ريكس تيلرسون. ■

## بوتين : خصوم ترامب في الداخل يمنعونه من تنفيذ وعوده الانتخابية

■ موسكو . رويترز: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه إذا كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يمكن التنبؤ بأفعاله فإن هذا يردع إلى أن خصومه في الداخل يمنعونه من تحقيق أي من وعوده الانتخابية الكثيرة.

وقال بوتين «عدم القدرة على التكنن بأفعاله ليست لسبب يعود إليه شخصا. إن ذلك يعود أيضا إلى معارضة قوية جدا داخل البلاد».

وقال بوتين إنه يأمل في أن تتعاون موسكو مع واشنطن في مجموعة واسعة من المجالات.

وقال بوتين في منتدى للحوار مع باحثين في سوتشي «لدينا حوار على مستوى العمل وعلى مستوى الوكالات الخاصة ووزارتي الدفاع ووزارتي الخارجية».

## مدير السي.آي.إيه: التدخل الروسي لم يؤثر على نتيجة انتخابات أميركا

■ واشنطن . رويترز: قال مايك بومبيو مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) إن أجهزة المخابرات بالولايات المتحدة خلصت إلى أن التدخل الروسي لم يؤثر على نتيجة انتخابات الرئاسة الأميركية عام ٢٠١٦، غير أن تصريحاته أثار انتقاد البعض وبدا أن الوكالة نفسها تتنصل منها.

وكانت أجهزة المخابرات الأميركية قد قالت في يناير إنها لم تجر تقييما بشكل أو بآخر على أثر الاختراق الإلكتروني الروسي والحملة الدعائية التي قامت بها موسكو، غير أن تقرير هذه الأجهزة نص على أن هدف روسيا كان محاولة تعزيز فرص فوز المرشح الجمهوري آنذاك دونالد ترامب. وخلال حدث في واشنطن الخميس سئل بومبيو، العضو الجمهوري السابق في الكونجرس وحليف ترامب، عما إذا كان بإمكانه الجزم بأن نتيجة الانتخابات لم تتأثر بالتدخل الروسي فاجاب «نعم، تقييم أجهزة المخابرات هو أن التدخل الروسي الذي حدث لم يؤثر على نتيجة الانتخابات».

■

# مشروعون أميركيون يريدون حملة على الإعلانات السياسية بفيسبوك وتويتر

في موابكة التطور التكنولوجي وقدرات خصوصاً الخارجيين». وستلزم الإجراءات أيضا المنصات الرقمية التي لديها ما لا يقل عن ٥٠ مليون مشاهدة شهريا أن تحتفظ بملف عام لجميع الاتصالات الخاصة بالانتخابات التي يشترئها أي شخص يتفق أكثر من ٥٠٠ دولار. كما ستلزم المنصات الإلكترونية بأن تبذل «كل الجهود الممكنة، لضمان عدم شراء أفراد وكيانات أجنبية إعلانات سياسية للتأثير على الناخبين الأميركيين. ■

الإعلانات الصادقة، وهو من أقوى المساعي المبذولة في الكونجرس حتى الآن للنصدي لمزامع التدخل الروسي في حملة الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٦. وسيوسع التشريع نطاق قانون الانتخابات القائم الذي يغطي مؤسسات التلفزيون والإذاعة لينطبق على الإعلانات الإلكترونية والرقمية المدفوعة على منصات مثل فيسبوك وتويتر وجوجل التابعة لجموعة الغابت. وقال كلوبنتشار في مؤتمر صحفي «قوانيننا فشلت

■ واشنطن . رويترز: قدم مشروعون أميركيون تشريعا لتوسيع القيود التي تحكم الإعلانات السياسية في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والقروءة لتشمل وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك. ونبع ذلك من قلقهم أن تكون كيانات أجنبية استخدمت الإنترنت للتأثير على انتخابات الرئاسة العام الماضي.

وقدم عضوا مجلس الشيوخ الديمقراطيان آمي كلوبنتشار ومارك وارنر والجمهوري جون مكين «قانون



شغف  
SHAGHAT  
عطور  
OLD ARABIAN

سويس أربيان  
SWISS ARABIAN

رقم الاتصال: ٢٤٧١٣٧٧٣  
CONTACT NO: 24713773



بنك مسقط  
bank muscat  
المزينة al mazyona

35  
عاماً من الإنجازات  
Years of Achievements



هل أنت أحد الفائزين بالمزينة؟  
اطلع على قائمة أسماء الفائزين عبر قنوات التواصل الاجتماعي لبنك مسقط.  
إبدأ بالتوفير! فقد تكون أنت الفائز القادم!  
bankmuscat.com/al-mazyona

« فريق قارب الطيران العماني يسجل نقاطا واعدة في جولة سان دييجو »

« انطلاقة مثيرة لموسم سباقات الخيل »

« برشلونة يستقبل ملقة على وقع أزمة الإقليم وريال لإرضاء جماهيره »



الرياضي  
SPORTS  
sports@alwatan.com.om

# جولة جديدة



■ تنطلق اليوم مرحلة الاياب من المرحلة الأولى لدوري الدرجة الأولى بعدما أسدل الستار على مرحلة الذهاب من ذات المرحلة بخمسة لقاءات في المجموعتين، الجولة الثامنة من دوري الدرجة الأولى وبمعنى آخر الجولة الأولى من مرحلة الإياب تفتح ذراعها بخمسة لقاءات واستمرارا للمنافسة لحصد بطاقة التأهل للمرحلة الثانية والتي بلا شك ستكون بين صفوف أندية المجموعتين.. واللقطة من منافسات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم. ■

■ تفاصيل ..... ص ١٦

وأصيب هايوارد (٢٧ عاما) بكسر في عظمة الساق اليسرى في المباراة الاولى لفريقه في موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ التي خسرها امام كليفلاند كافالييرز ٩٩-١٠٢ الفاتئاء. ■

■ لوس انجلوس - أ.ف.ب: انتهى موسم لاعب بوسطن سلتيكس الجديد غوردون هايوارد بعد تعرضه لاصابة في ساقه خلال المباراة الاولى له فقط في دوري كرة السلة الاميريكي للمحترفين.

■ استهل فريق قارب الطيران العُماني الجولة السابعة وقبل النهائية من سلسلة الإكستريم الشراعية في مدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا الأميركية، وسجل نقاطا ثابتة في نمط متصاعد بدأ بسبع نقاط في سباق واحد ثم تسع نقاط في ثلاثة سباقات ليختم السباقين الأخيرين بعشر نقاط والمركز الرابع في ترتيب اليوم الأول، وهو أداء واحد بأداء أفضل خلال الأيام الثلاثة المتبقية من الجولة. ■■

### في جولة سان دييجو بسلسلة الإكستريم الشراعية

## فريق قارب الطيران العُماني يسجل نقاطا متصاعدة وواعدة

هذا الموسم، وفي المركز الثالث بعد الطيران العُماني بثلاث نقاط يأتي فريق ألبنجي السويسري حامل اللقب من العام ٢٠١٦م. ومع أن المنافسة الأبرز في هذا الموسم كانت بين هؤلاء الثلاثة، إلا أن معركتهم دخلها خصم جديد وخطير بوصول البحار الحافز على أربع ميداليات ذهبية أولمبية، البريطاني السير بين أبنزلي على رأس فريق لاندروفر، حيث استطاع رفع فريقه بقوة والفوز بسباقين وتحقيق المركز الثاني مرتين لينهي اليوم في المركز الثاني بفارق خمس نقاط عن فريق ألبنجي السويسري الذي تألق نجمه وكان سيد الموقف في ظل تحديات الرياح الخفيفة. ومع التنبؤات الجوية التي تشير إلى رياح أقوى خلال الأيام الثلاثة القادمة، تدرك جميع الفرق أن الوقت لا يزال مبكرا للاحتفال أو للاستسلام، وأن الفرص ما زالت مواتية للجميع.

وعلى هامش سباقات الإكستريم أطلقت السلسلة سباقات التزلج المظلي التجريبية بالألواح المجنحة، وبمشاركة ١٥ من أقوى وألمع المتزلجين من أرجاء العالم، بعض منهم سيكون ضمن المتزلجين المشاركين في بطولة العالم فورميلا للتزلج المظلي التي تستضيفها السلطنة شهر نوفمبر في مسقط، ومن بين هؤلاء الشاب أولي بريدج، والألماني فلوريان جروب، وجوليان كيرنور، وأكسيل مازيلا، وكان الفوز في اليوم الأول من نصيب المتزلج السلوفيني توني فوديسيك. ■

وحافل بالمعطيات الصعبة، فوجدنا أنفسنا أمام الكثير من الخيارات التكتيكية الواجب علينا وضعها في الحسبان لصناعة القرارات الصحيحة، كما أن التيارات المائية كانت كثيرة التغير في مسارها تحت القارب مع قرب ختام اليوم. وبشكل عام لم يكن اليوم على نمط واحد من الظروف، وكان علينا التأقلم باستمرار مع التغيرات. وأثنى البحار العُماني ناصر المعشري على ما قاله سميث وأضاف: «أسلوبنا لا يعتمد على مراقبة الخصوم بل في التركيز على أدائنا وتحسين عملنا التعاوني على القارب لأقصى حد ممكن، وهو ما سنتنظر ثماره خلال الأيام الخالفة المقبلة، حيث سنعمل على حصد المزيد من النقاط والإقتراب من القمة شيئا فشيئا». وأردف المعشري: «سنكون سعداء بكل تأكيد لو أحرزنا الفوز في سان دييجو حيث سنكون أول فريق في تاريخ سلسلة الإكستريم يضع يسمته على هذا المضمار، ولكننا نتطلع كذلك إلى الجولة الختامية في المكسيك نهاية الشهر المقبل، والذي سيجدد فيها بطل سلسلة الإكستريم للعام ٢٠١٧م».

تجدر الإشارة إلى أن فريق الطيران العُماني يتربع الآن المركز الثاني في الترتيب العام للسلسلة بعد إحرازه المركز الثالث في الجولة الماضية في كاريف بالمملكة المتحدة، ويسبقه في المركز الأول بنقطتين فريق أس.إيه.بي الدنماركي الذي برز بقوة في

تستضيف مدينة سان دييجو سلسلة الإكستريم الشراعية لأول مرة، ولذلك يعتبر المضمار جديدا بالنسبة لكثير من البحارة ليس فقط فريق الطيران العُماني، وفي ظل الرياح الخفيفة واجهت الفرق الثمانية المتنافسة ظروفًا صعبة في محاولة لصنع القرارات الصحيحة عند الانطلاق وفي اختيار الجهة المناسبة من المضمار، حتى إن ثلاث فرق منها لم تستطع إكمال السباق الأخير لغياب الرياح تماما في اللحظات الأخيرة.

وتحت وطأة التحدي الجديد، برز فريق الطيران العُماني المكون من الريان النيوزلندي فيل روبرتسون والعُماني ناصر المعشري، وكذلك البريطاني بيتر جرينهال والأستراليين إيدي سميث وجيمس ويرنيوسكي، وختموا اليوم في المركز الرابع بفارق عشر نقاط عن مركز الصدارة الذي تربعه فريق ألبنجي السويسري، ويعدهم فريق لاندروفر البريطاني ثم فريق أس.إيه.بي الدنماركي.

وبعد العودة إلى المرسى، قال إيدي سميث، مسؤول ضبط الشراع الأمامي على قارب الطيران العُماني: «أبليتنا بأداء حسنا إلى حد كبير، حيث استطعنا الصعود في الكثير من المواقف إلى مراكز أفضل مع أننا لم نستطع تحويل هذه الجهود إلى المركز الثاني أو الأول مثلما كنا نطمح». وأضاف سميث: «المضمار هذه المرة صغير المساحة

### في دوري الدرجة الثانية للقدم

## فوز أهلي سداب والاتفاق وتعادل قريات وسمائل

■ فاز أهلي سداب على عبري بنتيجة ١/٥ في المباراة التي جرت أحداثها عصر أمس على ملعب أهلي سداب (دارسيت) ضمن منافسات الأسبوع الاول لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم حيث تمكن أهلي سداب من فرض سيطرته على مجريات شوطي المباراة لعبا ونتيجة سجل اهداف أهلي سداب كل من خالد البطاشي وصدام حسن وعبدالله عياد والمحترفين لوجر وين بينما سجل هدف عبري الوحيد اللاعب محمد العيقوبي. وفي المباراة الثانية فاز فريق الاتفاق على مدحاء ١/٤ في اللقاء الذي جمع الفريقين عصر أمس على



تصوير حمود الجرداني

■ من مباراة قريات وسمائل

### شهدت تجاوبا كبيرا من العارضين

## اليوم انطلاقة بطولة عمان الأولى للفيزيك وتوقعات بحضور جماهيري كبير

كتب: بدر الزدجالي:

■ تشهد الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش اليوم انطلاقة بطولة عمان الأولى للفيزيك التي تنظمها اللجنة العمانية لبناء الأجسام ودة يوم واحد يتنافس خلالها المشاركون للحصول على لقب النسخة الأولى لهذه المسابقة الحديثة على المسابقات المحلية وصاحبت الانجازات لعارضي السلطنة في المحافل الدولية وتقام البطولة اليوم بدءا من الساعة الخامسة مساء بجولة التصفيات على أن تنطلق المسابقة النهائية بدءا من الساعة الثامنة ويتوقع ان تشهد البطولة حضورا جماهيريا كبيرا نظرا للاقبال الكبير على المسابقات التي تقيمه اللجنة العمانية لبناء الأجسام. وتقام بطولة الفيزك للمرة الأولى على أرض السلطنة بعد النجاح الذي حققه عارضو السلطنة في المشاركات الخارجية وبرزت ذهبية بطولة العالم التي حصدها العارض يحيى الكيومي ببولندا والتي فتحت الابواب لإقامة مثل هذا البطولات على أرض السلطنة لاكتشاف مزيد من المواهب المواعد لتمثيل المنتخبات الوطنية في المشاركات الخارجية.وتقام منافسات بطولة عمان للفيزيك يومي ٢٠ و ٢١ من الشهر الحالي بالصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش ويتوقع لها ان تشهد مشاركة كبيرة من العارضين من مختلف الولايات.وتعد مسابقات الفيزيك جديدة على الساحة العمانية ورغم ذلك لاقت الاقبال والممارسة من قبل العارضين العمانيين واصبح انتشارها اسرع عن مسابقات بناء الأجسام وهي مسابقة ضمن مسابقات بناء الأجسام المعتمدة من الاتحاد الدولي وتتمثل هذه المسابقة بالأطوال على عكس بناء



■ فاطمة النهائية

وتشارك النبهانية في البطولة الثانية على الملاعب التونسية بفئتيها الفردي والزوجي علما بأن النبهانية قد نالت لقب الفردي خلال الشهر الجاري وتأمل إضافة لقب جديد بمسيرتها الاحترافية. ■

### في دوري ناشئي الهوكي

## السلام والنصر وصلالة تتأهل رسميا للدور نصف النهائي

■ مسقط . العمانية : تأهلت بشكل رسمي للدور نصف النهائي من بطولة السلطنة لناشئي الهوكي أندية (السلام. النصر. صلالة) في الجولة قبل الأخيرة من الدور الحالي لتتبقى بطاقة رابعة وأخيرة يتنافس عليها أهلي سداب وصحار فيما خرج ظفار من حسابات التأهل للدور نصف النهائي. ويحتل السلام صدارة الأندية برصيد ١١ نقطة فيما يتساوى النصر وصاللة بثماني نقاط والتي ضمنمت التأهل للدور نصف النهائي. ويأتي صحار رابعا بخمس نقاط فأهلي سداب بأربع نقاط وظفار بدون نقاط. وستختتم مباريات الدور الحالي اليوم السبت ببقاء صلالة وصحار علما بأن جميع مباريات الأدوار النهائية تقام على ملعب الهوكي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش وستأهل للدور نصف النهائي المراكز الأربعة الأولى. ■

الأجسام بالأوزان وهي عملية عرض بين الطول والوزن وتناقس الجسم وشكله وكذلك شكل الجسم من حيث البنية.

#### قياس الأطوال

وشهدت امس عملية قياس الاوزان وهي أربعة أطوال أقل من ١٧٠ متر، والطول الثاني من ١٧٠ متر إلى ١٧٤ متر، والطول الثالث ١٧٤ مترا إلى ١٧٨ مترا، والطول الرابع ما فوق ١٧٨ متر، حيث شهدت العملية توافد عدد كبير من المشاركين في هذه المسابقة رغم انها تقام للمرة الأولى على أرض السلطنة.

#### إدارة دولية للبطولة

تشهد بطولة الفيزيك والتي تقام للمرة الأولى على أرض السلطنة بإدارة دولية من حكام دوليين معنيين في هذه المسابقة حيث كلفت اللجنة العمانية لبناء الأجسام طاقم دولي لإدارة منافسات البطولة ويتكون الحكم محمد شاهين من دولة الإمارات العربية المتحدة ومن مملكة البحرين الحكم عبد الهادي الحارحوش والحكم أنور عبد الله، ومن دولة قطر الحكم نوح مجلي حيث وصلت الحكام امس أرض السلطنة واشرفوا على بعض الجوانب قبل انطلاقة البطولة رسميا اليوم.

#### تجهيز المسرح

اكملت اللجنة العمانية لبناء الأجسام جاهزيتها لانطلاقة البطولة اليوم حيث تم تشييد مسرح متكامل وذي مواصفات جيدة لإقامة هذه البطولة كما هو معتاد من قبل اللجنة في إقامة المسابقات المحلية بالإضافة الى تجهيزات لاستيعاب اكبر عدد من الجماهير التي يتوقع لها ان تحضر وبشكل كبير لمابعة أولى مسابقات الفيزيك. ■



من المصدر

من عملية قياس طول وأوزان العارضين المشاركين في البطولة

في انطلاقة موسم سباقات الخيل

# ملازم وعاصفة ومسافر مسقط وبشار وميادة الجسرا وساكت وتكاثر ورداد تنتزع المراكز الأولى لأشواط السباق الثمانية



■ إثارة وتشويق شهديهما أشواط السباق

وفارسه ياسر بن جميل السندي ومدرية محمد بن سالم السيابي، وجاء رابعا الحصان ارت ويف مالكة خالد بن محمد خسرو زمان وفارسه أنس بن سالم السيابي ومدرية محمد بن سالم السيابي، وفي المركز الخامس الحصان أويسنز كان مالكة الشيخ محمود بن خميس آل حمودة وفارسه اسماعيل كاينكو ومدرية فيصل بن عبدالله السندي.

**سباق سوق الحصن لمسافة ١٢٠٠ متر**  
فاز بالمركز الأول الحصان رداد مالكة ومدرية أحمد بن عبدالله المرزوقي وفارسه أسعد بن علي السيابي، وجاء ثانيا الحصان معزوز مالكة ياسر بن حمود الكندي وفارسه سيف بن حمد البلوشي ومدرية عيسى بن اسماعيل البلوشي، وفي المركز الثالث ار بي شامبين تست مالكة خالد بن محمد خسرو زمان وفارسه أنس بن سالم السيابي ومدرية محمد بن سالم السيابي، وفي المركز الرابع الحصان كاتونا هنتروف للخيلة السلطانية وفارسه مؤنس بن سالم السيابي ومدرية سعيد بن بطي البادي، وجاء خامسا الحصان عمير مالكة السيد منذر بن سيف البوسعيد وفارسه ابراهيم بن خميس الهنائي ومدرية سعيد بن مطر السعدي.

**التكريم**  
وفي الختام قام راعي السباق سعادة عباس بن عبدالله الجبراني رئيس الشؤون المالية بشؤون البلاط السلطاني بتكريم ملاك الخيل الفائزة خيولهم بالمراكز الأولى في أشواط السباق الثمانية.

**متابعة دولية**  
تابع السباق كبير المشرفين بالاتحاد الدولي لسباقات الخيل ورئيس لجنة المنشطات بالاتحاد الدولي للخيول بتكريم الأصلحة الفرنسي جان بير، كما تابع السباق جوزيف هيرنن رئيس رابطة مربي الخيول العربية الأصلحة بأوروبا الخير في تشييد مضامير الخيول وقد أشادا بالمستوى الفني الجيد للخيول والفرسان والمضمار كما تابع السباق محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالنقاط الأوتاد. ■

ومدرية بدر بن محمد الحجري.  
**سباق سوق لمسافة ١٢٠٠ متر**  
فازت بالمركز الأول المهرة ميادة الجسرا مالكتها عائشة بنت يوسف البلوشية وفارستها عيسى بن محمد البلوشي ومدرية سلطان بن محمد الحجري، وفي المركز الثاني المهرة أوكسيدازا مالكتها ياسر بن حمود الكندي وفارستها سيف بن حمد البلوشي ومدرية عيسى بن اسماعيل البلوشي، وجاء ثالثا المهر أر أي فير جيم مالكة صاحب السمو السيد سعود بن حارب آل سعيد وفارسه مؤنس بن سالم السيابي ومدرية أحمد بن إبراهيم البلوشي، وفي المركز الرابع المهر لامع للخيلة السلطانية وفارسه أسعد بن علي السيابي ومدرية سعيد بن بطي البادي، وحل خامسا المهر أر بي امباسا دور مالكة صاحب السمو السيد سعود بن حارب آل سعيد وفارسه عامر بن عبد الرحيم البلوشي ومدرية أحمد بن إبراهيم البلوشي.

**سباق سوق عبري لمسافة ١٢٠٠ متر**  
ظفر بالمركز الأول الحصان ساكت مالكة فهد بن عبدالله العريمي وفارسه أسعد بن علي السيابي ومدرية أحمد بن إبراهيم البلوشي، وفي المركز الثاني الحصان السد مالكة صاحب السمو السيد سعود بن حارب آل سعيد وفارسه مؤنس بن سالم السيابي ومدرية أحمد بن إبراهيم البلوشي، وجاء ثالثا الحصان سكوتون مالكة ومدرية حميد بن سلطان المحروقي وفارسه عبدالله بن حمد الصواصي، وفي المركز الرابع الحصان القاير مالكة رمزي بن خليفة الفلاحي وفارسه سعيد بن محمد اليحاني ومدرية حبيب بن أحمد البلوشي، وجاء خامسا الحصان صخر مالكة حمود بن سعيد البلوشي وفارسه عامر بن علي الراسبي ومدرية مروان بن حمود البلوشي.

**سباق سوق الحرفيين لمسافة ١٢٠٠ متر**  
توج الحصان تكاثر بالمركز الأول مالكة عبدالله بن عامر الحجري وفارسه عيسى بن محمد البلوشي ومدرية أشرف بن درويش الحمادي، وفي المركز الثاني الحصان الوزير مالكة بدر بن محمود البلوشي وفارسه المعتصم بن سعيد البلوشي ومدرية خليفة بن حمد الصواصي، وجاء ثالثا الحصان داريج مالكة عبد العزيز بن راشد الصواصي



■ عباس الجبراني يتوج ملاك الخيول الفائزة في أشواط السباق

سعيد بن علي الريامي وفارسه هلال بن حمد الشهومي ومدرية خلفان بن علي الريامي، وفي المركز الرابع الحصان لهباب مالكة عبدالله بن عامر الحجري وفارسه عيسى بن محمد البلوشي ومدرية أشرف بن درويش الحمادي، وجاء خامسا الحصان غازي مالكة ومدرية عبدالله بن سليمان الفارسي وفارسه مؤنس بن سالم السيابي.

**سباق سوق لمسافة ١٦٠٠ متر**  
ظفر بالمركز الأول الحصان مسافر مسقط مالكة السيد منذر بن سيف البوسعيد وفارسه قيس بن سيف البوسعيد ومدرية سعيد بن مطر السعدي، وجاء ثانيا الحصان عاصف للخيلة السلطانية وفارسه مؤنس بن سالم السيابي ومدرية سعيد بن بطي البادي، وفي المركز الثالث الحصان دولة مالكة عبد الرحمن بن يوسف البلوشي وفارسه محمد بن عبد الله عبد الرحمن ومدرية محمد بن عبد الرحمن البلوشي وفي المركز الرابع الحصان دورهيس دي بروجير مالكة عادل بن عبيد المخمري وفارسه اسماعيل كاينكو ومدرية سلطان بن محمد الحجري، وحل خامسا الحصان تمام مالكة السيد منذر بن سيف البوسعيد وفارسه سيف بن حمد البوسعيد ومدرية سعيد بن مطر السعدي.

**سباق سوق لمسافة ١٢٠٠ متر.**  
توج بالمركز الأول الحصان بشار مالكة ومدرية كهلان بن محمد البلوشي وفارسه عيسى بن محمد البلوشي، وفي المركز الثاني الفرس القاهرة اتش اس مالكتها محبوب بن محمد هاشماني وفارستها سلاو ديني بروم دي فارياس ومدرية عبدالله بن سعيد البلوشي، جاء ثالثا الحصان رماح أي .ز مالكة سعود بن حمد الزكواني وفارسه علي بن رجب البلوشي ومدرية زهير بن سعود الزكواني، وفي المركز الرابع الحصان مربع مالكة ومدرية أحمد بن سعيد البلوشي وفارسه المعتصم بن سعيد البلوشي، وحل خامسا الحصان الطائر مالكة الشيخ سعد بن سهيل المخيني وفارسه اسماعيل كاينكو

تغطية وتصوير: محمد بن سالم المغولي:

■ انطلق موسم سباقات الخيل لعام ٢٠١٧/٢٠١٨م والذي نظمه نادي سباق الخيل السلطاني بشؤون البلاط السلطاني على مضمار الرحبة لسباقات الخيل بولاية بركاء، رعى السباق سعادة عباس بن عبدالله الجبراني رئيس الشؤون المالية بشؤون البلاط السلطاني بحضور جماهيري غفير من محبي ومتابعي هذه الرياضة من مختلف ولايات السلطنة، وقد شهد السباق الأول للموسم الحالي جاهزية الخيول التي تنافست على ثمانية أشواط خصصت ستة أشواط للخيول العربية الأصلية وشوطان للخيول المهجنة الأصلية حيث جاءت نتائج الأشواط على النحو التالي:

**سباق سوق نزوى لمسافة ١٦٠٠ متر**  
توج بالمركز الأول الحصان ملازم مالكة عبد الرحمن بن يوسف البلوشي وفارسه أنس بن سالم السيابي ومدرية محمد بن عبد الرحمن البلوشي، وفي المركز الثاني الحصان نور ليميت الموري مالكة عادل بن سرحان المزروعي وفارسه غيسى بن محمد البلوشي ومدرية سلطان بن محمد الحجري، وحصل على المركز الثالث الحصان راكن مالكة حمد بن حمود البلوشي وفارسه أحمد بن محمد السيابي ومدرية كهلان بن محمد البلوشي، وجاء رابعا الحصان فهود الشجاعة مالكة عمر بن محمد المعري وفارسه ياسر بن جميل السندي ومدرية عادل بن سويد العريمي، وفي المركز الخامس الحصان مونت ديور للخيلة السلطانية بقيادة الفارس مؤنس بن سالم السيابي ومدرية سعيد بن بطي البادي.

**سباق سوق الحافة لمسافة ١٦٠٠ متر**  
فاز بالمركز الأول الحصان عاصفة مالكة باسم بن خليفة الحسني وفارسه اسماعيل كاينكو ومدرية فيصل بن عبدالله السندي، وفي المركز الثاني الحصان ثمين مالكة صلاح بن علي الراسبي وفارسه ابراهيم بن خميس الهنائي ومدرية باسم بن عبدالله الشكيلي، وحل ثالثا الحصان ريتش اند رايتشيس مالكة





في الدوري الايطالي:

لقاء قمة

بين نابولي وإنترميلان



■ روما – أ.ف.ب: سيحاول نابولي المتصدر ضرب عصفورين بجحر واحد من خلال تحقيق فوزه التاسع تواليا منذ انطلاق الموسم الحالي والحاق الهزيمة الاولى بوصيفه انتر، عندما يستضيفه اليوم السبت على ملعب سان باولو في المدينة الجنوبية ضمن منافسات المرحلة التاسعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم. ولم يخسر الفريقان حتى الان ويمكن سجلين رائعين حيث فازت كتيبة المدرب ماوريتسيو ساري بالمباريات الثماني حتى الان، في حين حقق فريق المدرب لوتشيانو سياليتي سبعة انتصارات مقابل تعادل واحد.

وإذا كان انتر استعد جيدا لهذه المواجهة المرتقبة في مختلف انحاء ايطاليا، نظرا لعدم مشاركته في المسابقات الأوروبية هذا الموسم، فإن نابولي عاش اسبوعا حافلا بدهاء بالفوز على روما ١-٠ صفر في عقد دار الاخير في الدوري المحلي الاسبوع الماضي

■ ماسيميليانو البيري

■ ماوريتسيو ساري

في الدوري الاسباني:

برشلونة يستقبل ملقة على وقع أزمة الإقليم وريال لإرضاء جماهيره



■ مدريد – أ.ف.ب: يستقبل برشلونة المتصدر متذيل الترتيب ملقة في خضم الأزمة السياسية في اقليم كاتالونيا، اليوم السبت في المرحلة التاسعة من الدوري الاسباني لكرة القدم، فيما يبحث ريال مدريد عن استعادة ثقة جماهيره عندما يستضيف ايبار الباسكي غدا الاحد. ولم يخف برشلونة، رمز كاتالونيا، دعمه لحق الاقليم في تقرير المصير، من دون أن يعلن صراحة تأييده للاستقلال عن اسبانيا.

وبخلت اسبانيا في أزمة سياسية حادة منذ استفتاء استقلال اقليم كاتالونيا مطلع /اكتوبر الحالي، والذي رفضته الحكومة المركزية بشدة وحاولت منع إقامته بالقوة، ما أدى الى صدامات بين الشرطة وسكان الإقليم، أدت الى إصابة مئات بجروح.

ويقف برشلونة، الملوك من مشجعيه «سوسوس»، بين سندان بعض مشجعيه المعارضين لتسييس المؤسسة الرياضية، ومطرقة مجموعات استقلالية أخرى تطالبه بالزمام أكثر حزما بالانفصال. ولخص مدربه ارنستو فالغيردي الوضع القائم بالفوز الاربعة بعد الفوز «أنا مدرب برشلونة، وأمل الكثير من الناس بأراء شخصية مختلفة».

وتقام الجمعية العمومية للنادي صباح اليوم بالتوقيت المحلي في سياق متوتر. وسيدافع رئيس النادي جوسيب بارتوميو، المطالب من بعض الجماهير الاربعاء على ملعب كامب نو بالاستقالة، عن سياسته الاقتصادية، القوية مع موازنة قياسية متوقعة بقيمة ٨٩٧ مليون يورو لموسم ٢٠١٧-٢٠١٨.

وبرغم خسارة المهاجم البرازيلي نيمار الى باريس سان جرمان الفرنسي مقابل ٢٢٢ مليون يورو، الا ان



■ رونالدو



■ ميسي

في الدوري الأوروبي:

ارسنال ولاتسيو وزينيت وستيو

تضع قدما في الدور الثاني

■ نيقوسيا – أ.ف.ب: واصلت أندية ارسنال الانكليزي ولاتسيو الايطالي وزينيت الروسي وستيو بوخارست الروماني انطلاقتها القوية في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» لكرة القدم، ووضعت قدما في الدور الثاني بعد فوز كل منها للمرة الثالثة تواليا في الجولة الثالثة من دور المجموعات.

في المجموعة الثامنة، عاد ارسنال بتشكيلة شابة غابت عنها أبرز الركائز الأساسية، بفوز ثمين من أرض مضيفة النجم الاحمر بلغراد الصربي، بهدف سجله الدولي الفرنسي أوليفييه جيرو بتسديدة «مقصية»، خلفته من مسافة قريبة اثر تلقيه كرة رأسية من ثيو والكوت في الدقيقة ٨٥.

وهي التميرية الحاسمة الحادية عشرة لوكوت الى جيرو في مختلف المسابقات. ووحده الدولي الالماني مسعود أوزيل مرر كرات حاسمة اكثر الى المهاجم الفرنسي (١٥).

وكان جيرو ووالكوت احد ٤ لاعبين اساسيين في تشكيلة الفريق اللندني خاضوا مباراة اليوم الى جانب حارس المرمى العلاقي التشيكي بيتر تشيك ولاعب الوسط الدولي المصري محمد النني، حيث فضل المدرب الفرنسي ارسن فينغر اراحة نجومه ترقبا للمواجهة أمام أيفرتون في الدوري المحلي الاحد. وجاء الهدف بعد ٥ دقائق على طرد مدافع اصحاب الارض ميلان روديتش لتلقيه الإنذار الثاني.

يذكر انها الخسارة الاولى للنجم الاحمر على ارضه في ١٥ مباراة.

وحذا حذو النادي الانكليزي، لاتسيو الايطالي بفوزه على مضيفة نيس الفرنسي بثلاثة اهداف لالكوادري فيليببي كايسيدو (٥) والصربي سرجي ميلينكو فيتش-سافيتش (٦٥ و ٨٩) مقابل هدف للايطالي ماريو بالوتيلي (٤) في المجموعة الحادية عشرة، وستيو بوخارست بتغلبه على مضيفة هوبويل بشر السبع الاسرائيلي بهدفين للفرنسي هارليم-ايدوي غنوهيرييه (٧٠ و ٧٥) مقابل هدف لاسباني اسحاق كوينكا (٨٧) في المجموعة السابعة.

وحقق زينيت سان بطرسبرغ فوزا منطلقا على روزنبورغ النرويجي بثلاثة أهداف لمهاجمه الارجنطيني ايميليانو ريغوني (١ و ٦٨ و ٧٥) مقابل هدف لبال اندري هيلاند (٨٨) في المجموعة الثانية عشرة.

وعزّت الاندية الاربعة مواقعها في صدارة مجموعاتها برصيد ٩ نقاط لكل



■ فرحة لاعبي لاتسيو بالفوز

أ.ف.ب



■ ارنستو فالغيردي

منها وبات تأهلها مسألة وقت، علما بانها ستلاقي المنافسين انفسهم في الجولة الرابعة بعد أسبوعين. ويبتعد ارسنال بفارق ٥ نقاط عن النجم الاحمر ليلغراد وباتني بوريوسف الفائز على كولن الألماني -صفر بهدف لاليسي ريوس في الدقيقة ٥٥.

– لاتسيو حقق «ما يرغب به» –

وفض لاتسيو شراكة صدارة المجموعة الحادية عشرة مع نيس وبات الفارق بينهما ٣ نقاط، بينما كسب كل من زولته فارينغيم البلجيكي وفيتيس ارنهم الهولندي نقطته الاولى بتعادلهما بهدف للجورجي غورام كاشيا (٢٣ خطأ في مرعى فريقة) مقابل هدف لطوماس برونز (٢٧).

وقال مدرب لاتسيو سيموني إنزاغي «كان الفوز ههما. بنتا عمليا متاهلين. لم نعد في حاجة سوى الى نقطة واحدة، وتبقى لنا ثلاث مباريات. قمنا بكل ما كنا نرغب في القيام به».

ويبتعد زينيت سان بطرسبورغ بفارق ٣ نقاط عن مطارده ريال سوسبيداد الاسباني الذي استعاد توازنه بفوز كبير على مضيفة فاردار القفوي بنصف ذرية نظيفة من الاهداف كان بطلها البرازيلي ولبان جوزيه دا سيلفا الذي سجل سوبر هاتريك، (٣٤ و ٤٢ و ٥٥ و ٥٩)، وأضاف ميكيل اويارزابال (١٢) والبرتو ديلا بيللا (٩٠) الهدفين الاخرين.

اما ستيو بوخارست، فيتصدر المجموعة السابعة بفارق ٦ نقاط امام لوغانو المرسوي الفائز على فيكتوريا بلزن التشيكي بثلاثة اهداف لماتيا بوتاني (٦٣) والبرازيلي كارلوس جونيور (٦٩) والسويدي الكسندر غيرندت (٨٨) مقابل هدفين ليكايل كرمشتشك (٧٦) وماريك باكوش (٩٠).

ويمك كل من فيكتوريا بلزن وهبوعيل ٣ نقاط ايضا.

وفي المجموعة التاسعة، عزز ريد بول سالزبورغ النمساوي موقعه في الصدارة بفوزه على مضيفة قونيا سبور التركي بهدفين لتظفيح للنروجي فريدريك غولبراندسن (٥) والاسرائيلي مؤنس دبور (٨٠).

ورفع ريد بول سالزبورغ رصيده الى ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة امام مرسليليا الفرنسي الفائز على فيتوريا غيماراش البرتغالي بهدفين للارجنتيني لوكاس اوكامبوس (٢٨) وماكسيم لوبيز (٧٦) مقابل هدف للبرازيلي رافايل مارتينز (١٧). وفي المجموعة العاشرة، سقط اوسترسوند السويدي المتصدر في فخ التعادل امام ضيفه انتليك بلباو الاسباني بهدفين للنيجيري الحاجي جيرو (٥٢) والاندليزي كورتيس انوار، (٦٤) مقابل هدفين لرايشت ادوريت توبيلديا (١٤) وايناكي وليامس (٨٩). ورفع اوسترسوند رصيده الى ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة امام زوريا لوهانسك الأوكراني الفائز على هرتا برلين الألماني بهدفين للبرازيلي سيلاس اراوجو دا سيلفا (٤٢) والكسندر سفاتوك (٧٩) مقابل هدف لدافي شيلكه (٥٦). ويذبل هرتا برلين الترتيب برصيد نقطة مقابل نقطتين لانتليك بلباو. ■

وافتح نادال منذ ٣٦٥ يوما أكاديميته في حفل حضره فيدر، وكان كلاهما يعاني من إصابة وكان لوفهما قد أنهيا الموسم الثاني على التوالي لهما بدون تحقيق أي لقب من ألقاب البطولات الأربع الكبرى «جراند سلام»، وهو ما يندر لكلاهما بمستقبل غامض. ■

تواجه خصما قويا.. ولم يفز انتر على نابولي في عقد دار الاخير منذ حو الي عقدين من الزمن.

ويتعين على نابولي خوض المباراة من دون مهاجمه المتألق لورنتسو اينسينيبي الذي خرج مصابا في المباراة ضد سيني ولن يغامر بإشراكه على الرغم من عدم خطورة اصابته. وقد يلجأ ساري الى اشراك اوناس الذي ابلى بلاء حسنا عندما شارك بديلا ضد سيني الثلاثة الماضي.

اما انتر فيدخل المباراة منتشبا بحسمه دربي المدينة الاسبوع الماضي ضد جاره ميلان ٣-٢ في مباراة فرض فيها مهاجمه الارجنطيني ماورو ايكاردي نفسه نجما لها بتسجيل اهداف فريقة الثلاثة.

– يوفنتوس لاستعادة التوازن –

في المقابل يريد يوفنتوس حامل اللقب في السنوات الست الماضية تخطي شبه الازمة التي يمر بها بعد حصوله على نقطة واحدة من اخر مباراتين في الدوري المحلي، عندما يخوض مباراة سهلة نسبيا خارج ملعبه ضد اودينيزي الي يحتل مرتبة متأخرة.

وكان يوفنتوس تعادل مع اتالانتا خارج ملعبه وسقط على ارضه امام لاتسيو ليتخلف بفارق ٥ نقاط عن نابولي صاحب السجل المثالي حتى الان.

وناشد مدرب يوفنتوس ماسيميليانو البيري فريقة بدخول «سباق اللقب مجددا من بوابة اودينيزي».

وكان فريق السيدة العجوز خاض اختبارا قاريا ناجحا بفوزه على سبورتيونغ البرتغالي ٢-١ في دوري الابطال. ومن المتوقع ان يواصل لاتسيو نتائج الجيدة في الالونة الاخيرة لا سيما بعد فوزه خارج ملعبه على نيس الفرنسي ٣-١ في الدوري الاوروبي عندما يستقبل كالياري الذي خسر مبارياته الاربع الاخيرة وعين مدريا جديدا له هو الاوروغوياني ديفغو لوبيز. ويخوض فريق العاصمة الاخر روما مباراته خارج ملعبه ضد تورينو بمعنويات عالية بعد انتزاعه التعادل من مقلل تشلسي الانكليزي ٣-٣ ملعب ستامفورد بريدج في لندن بعد تخلفه صفر-٢.

ويتعين على ميلان ومدربه فينتشنزو مونتيتلا استعادة توازنه بعد خسارة الدربي وسقوطه في فخ التعادل السلبي على ملعبه ضد ايك اثينا اليوناني في الدوري الاوروبي عندما يستقبل جنوى السابع عشر. ■





# المصالحة

# الفلسطينية



أمير حسن \*

مراسل «الوطن» - القاهرة

● لا شك أن الانقسام الفلسطيني وقف حجر عثرة أمام جهود توحيد القوى في المنطقة العربية وبداخل الشارع الفلسطيني ذاته أمام المحلل الإسرائيلي الغاشم، وتبدو المصالحة التي تلوح في الأفق على الساحة الفلسطينية بواسطة مصرية ومباركة عربية انتصارا للقضية الرئيسية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، فتوحيد الصف بالمصالحة وإنهاء الانقسام وإضفاء الشرعية على الوضع السياسي والأمني في قطاع غزة يصلان ويدعم أي مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. فمن المعروف أنه لا مفاوضات جادة مع أطراف منقسمة بينما الوحدة الفلسطينية المرجوة تزيد قوة القضية، بل وقد تضع حدا لممارسات إسرائيلية شتى كالاستيطان وسلسلة الاعتقالات والانتهاكات الصهيونية ضد الفلسطينيين، وقد تكتب نهاية لمسلسل الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى المبارك. ●



## ترسم مستقبل مفاوضات السلام في الشرق الأوسط



### خطوات المصالحة

■ يشهد الشارع الفلسطيني تطورات سريعة لتحسين المصالحة وإنهاء الانقسام الذي بدأ قبل عشر سنوات عندما سيطرت حركة حماس على قطاع غزة بالقوة. وبالم الفلسطينيون أن يروا تحسنا على جميع الأصعدة لا سيما على الجانب السياسي، فيتحققها بتعزيز المواقف السياسية الفلسطينية على الصعيد الإقليمي والدولي سواء مقابل حكومة الاحتلال أو المباحثات مع الإدارة الأميركية.

ويرى سمير غطاء رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية في القاهرة أن تحقيق المصالحة من شأنه أن يساعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على نزع ورقة يلعب بها رئيس الوزراء الإسرائيلي طول الوقت وهي ورقة أن الرئيس لا يحكم خفية يستدعيها منتايها كلما تعرض للضغط مغالبا بأن الرئيس عباس ليست لديه القدرة على تدوير أي اتفاق يمكن التوصل إليه. وتوقع البرلماني المصري الذي قضى عقودا من حياته في صفوف الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال أن تحقيق المصالحة لن يعزز موقف منظمة التحرير فحسب، بل وأيضا موقف الدول المؤيدة للحقوق الشرعية الفلسطينية ويرفع من أهميتها للشعب على إسرائيل. وسواء الدول العربية كعصر أو الدول الأوروبية الداعمة للحقوق الفلسطينية فسيتكون بأيديهم اسما زائدة للضغط على إسرائيل وفي دعم القضية الفلسطينية في محافل مختلفة على الساحة العالمية خاصة مجلس الأمن والأمم المتحدة والقنوات الشرعية الدولية

لتنفيذ القرارات ذات الصلة. ويرى المحلل السياسي أكرم عطا الله أن الوضع الفلسطيني يعاني من شرخ كبير، فالرئيس عباس بات أمام خصومه وكأنه لا يمثل الكل الفلسطيني ولا يستلخيم معه في قضايا مفصلية لا مفاوضات حسنا على جميع الأصعدة لا سيما على الجانب السياسي، فيتحققها بتعزيز المواقف السياسية الفلسطينية على الصعيد الإقليمي والدولي سواء مقابل حكومة الاحتلال أو المباحثات مع الإدارة الأميركية. وتعتبر الموقف الفلسطيني بعد نذر مباركة دولية أبرزها بيان اللجنة الرباعية الذي يربح بالجهود المصرية لتكثيف السلطة الفلسطينية من السيطرة على غزة وتصريح المبعوث الأميركي للشرق الأوسط، جيسون جرينبلات، الذي دعا فيها لعودة غزة إلى حضن السلطة الفلسطينية. وأصدرت اللجنة الرباعية (روسيا الاتحادية والولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي) ميانا رحبت فيه بالجهود بما في ذلك المصرية لتخفيف أجواء تكتف خلفتها وتحققها أو تحاول حماس مع مسؤولياتها في غزة. وخلال زيارة للمبعوث الأميركي للشرق الأوسط أشار جرينبلات إلى ضرورة أن تبسط السلطة الفلسطينية سيطرتها على غزة.

**بواب المفاوضات**  
أما المحلل السياسي مخيمر أبو سعدة ف يرى أن الحكومات الإسرائيلية تستخدم الانقسام كمبرر لعدم التقدم سياسيا وفي حال المصالحة سيمسك هذا المبرر. وأضاف أستاذ العلوم السياسية في غزة أن موقف منظمة التحرير سيكون أفضل

وأقوى على المستوى الدولي. فبالمصالحة يسحب النظر إذا التزم إسرائيل بإسرائيل بالشرعية الدولية والاتفاقات أم لا. ويرى نادر الغول الإعلامي المختص بالشأن الأميركي أن المصالحة سيكون لها دور إيجابي من الزاوية الأميركية فالإدارة الأميركية في حديثها عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تطرح صفة القرن، وبالتالي معنية بتكثيف الشرعية الفلسطينية. ويرى الغول الذي لم يخب تشككه من تحقيق المصالحة حتى اللحظة أن الإدارة الأميركية وبالتالي تجديد شرعية كل الحكومة السياسية للسلطة الوطنية لأنه لا يمكن توقع هذه الصفة دون الشرعية الفلسطينية المتمكنة. والموقف الأميركي ربما يكون أكثر إيجابية من ذي قبل تجاه الرئيس عباس أو على الأقل لن يسمع أي هز بان سيادة الرئيس عباس منقوضة. أما على الجانب الإسرائيلي فالمصالحة الفلسطينية ستغلق أبواب خلفية فتحها أو تحاول حماس مع إسرائيل لنحزق نفسها بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية. والمصالحة ربما تدعم موقف القوى الإسرائيلية المتعاطفة مع الموقف الفلسطيني. فقد كانت هناك قوى إسرائيلية ذات تأثير قوي في الشارع الإسرائيلي مع إقامة الدولة الفلسطينية ضعفت بعد انقلاب حماس وسيطرتها على غزة. وأنه بوجود اليمين الإسرائيلي فالثقلية السياسية ليست مشعة لتحقيق إنجازات الآن لكن على الأقل وقف التدهور وتقليد التقدم الإسرائيلي.

ويبدو الانسداد السياسي ليس وليد الانقسام



## توحد القوى يدفع إسرائيل نحو التفاوض حول حل الدولتين

## مكاسب سياسية واقتصادية واجتماعية وإنسانية للشعب الفلسطيني جراء المصالحة التاريخية

## فتح مجالات للمانحين وإعادة إعمار غزة بعد تحقيق المصالحة الفلسطينية

فالحكومات الإسرائيلية رفعت مبادرة السلام العربية ولم تلتزم بالاتفاقيات على رأسها أوسلو (١٩٩٣) التي من المفترض أن طبقت عام ١٩٩٩. والمفاوضات متعطرة من قبل الانقسام لكن سيطرة «حماس» على غزة عام ٢٠٠٧ أعطى مبررا لجانب إسرائيل. ووصل وفد من حكومة التوافق الوطني إلى غزة مؤخرا في جولة تقنية للوزارات والمؤسسات الرسمية لتطبيق تنفيذ المصالحة وممارسة مهامها بعد أن أعطت حركة حماس مؤشرات أنها لن تمنعهم من مواصلة عملهم من غزة. وترعى جمهورية مصر العربية محادثات واتفاق المصالحة بين السلطة الوطنية وحماس لرأب الصدع وتحقيق المصالحة بعد عشر سنوات من سيطرة حماس على غزة بالقوة ومنع السلطة.

**تحركات الدول العربية ومصر والرباعية**  
كانت جامعة الدول العربية قد رحبت بالإعلان المصري الأخير فيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية. وقال السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية أن الجامعة ترحب وتشيد بهذا الإعلان وتدعو للبناء عليه لتحقيق الإنجاز الأكبر بإنهاء هذا الانقسام البغيض واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية المنشودة. وأضاف أن الإذاعة العامة لجامعة الدول العربية تنقل بارتياح لكل ما من شأنه أن يسهم في إنهاء وعلى صفحة الانقسام وتحقيق المصالحة. وتابع أبو علي أن ما جرى مؤخرا في القاهرة خطوة في غاية الأهمية خاصة قرأ حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة واستجابة الأطراف الفلسطينية للجهود والدور المصري الذي تنقل إليه بكل احترام وتقدير. وذلك نابع من حرص مصر قيادة وحكومة وشعبا بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي على تدعيم صمود الشعب الفلسطيني وتعزيز تضالته ووحدته. وكذلك استمرار هذه الجهود المصرية البناء بنقوض من جامعة الدول العربية وبولها الأعضاء التي خولت مصر بذل الجهود باسم الأمة العربية لتحقيق المصالحة الفلسطينية. وعلى جانب آخر تؤكد أوساط سياسية فلسطينية أن مسار المصالحة بين فتح وحماس يسير بخطى ثابتة رغم بعض المتعاضات في ظل وجود غطاء دولي وعربي يحفزها خاصة من قبل جامعة الدول العربية. وتشير هذه الأوساط إلى وجود إجماع دولي لم يتفرق سابقا لإتمام المصالحة التي عملت عليها مصر على مدار الأشهر الماضية. ويبدأ كفك لغمارها بتولي حكومة التوافق الوطني مهامها رسميا وعليا في غزة. ويوجد حاليا وفد أمني من الضفة الغربية في غزة وقالت عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني دلال سلامة إن تكثيف الحكومة من القيام بمهامها في القطاع نقطة بداية لتطبيق كافة الاتفاقيات. وشددت على أن حركتي فتح وحماس لديها نوايا جدية وحقيقية لإنهاء الانقسام وعلى صفحته لإيمانها بأن الوطن ليس حصلة للتقاسم، إلا أنها رأت أن مهمة تكثيف حكومة التوافق من كافة مسؤولياتها في القطاع لن يكون بالعمل السهل. وسيتكون التحدي الأكبر أمام حكومة التوافق في سعيها إلى تحقيق مبادرة الوحدة بسط هيمنتها على الأمن في غزة وحدها. وقال رئيس الوزراء رامي الحمد لله في بيان إن على حماس في نهاية المطاف تسليم جميع الغائب والإدرات الأمنية. وأكد رئيس المكتب السياسي لحماس في غزة خلال اجتماع مع نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي أن حماس ستنازل تنازلات كبيرة جدا، وكل تنازل سيكون صاعقا ومفاجئا أكثر من الذي قبله لكي تتحقق المصالحة المرجوة. ولعبت مصر دورا محوريا في تقريب وجهات النظر بين فتح وحماس من جهة وأيضا بين الأخيرة والقيادي الفلسطيني محمد نحلاص. ويستهدف هذا التحرك التهديد لاستئناف عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث إنه لا يمكن تحقيق ذلك دون توحيد الصف الفلسطيني. وتقول أوساط سياسية إن الجهود المصرية حققت خروجا نوعيا في جدار الأزمة الفلسطينية ولكنها ما كانت لتتجلى لو لا الدعم الكبير للمجتمع الدولي وعلى رأسه الرباعية الدولية المتمثلة في الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وكانت الرباعية قد حث في بيان الأطراف على اتخاذ خطوات ملموسة لإعادة توحيد غزة والضفة الغربية في ظل السلطة الشرعية. وعلى غير العادة فقد خلا بيان الرباعية من أي انتقادات لحركة حماس ما يؤكد أن الإدارة الأميركية مهتمة جدا بإنجاز المصالحة بما يهد لها في الفترة المقبلة التركيز على استئناف عملية السلام.

**مواقف حماس**  
وكان موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس قد قال إن الولايات المتحدة قد رفعت الحظر الذي كانت تفرضه سابقا على إتمام المصالحة. وأوضح أبو مرزوق أن الولايات المتحدة رفعت الحظر عن المصالحة الفلسطينية، حيث إن هناك تقيرا في سياسة الإدارة الأميركية. ويرى طلال عوكل الكاتب السياسي في صحيفة الأيام أن الأحداث التي تجري على الساحة الفلسطينية تعزز موقف الذي يقول إن المجتمع الدولي كله أصبح يطالب بتحقيق المصالحة ومستعدا لدعمه. واتفق الكاتب المحلل السياسي المصري إلى أن الولايات المتحدة رفعت فعليا الحظر عن ذلك الحظر. وأوضح أن بيان اللجنة الرباعية الدولية أتى بطلب من واشنطن بعد غياب طويل لكن عن الساحة الفلسطينية لتعزز موقف الذي يقول إن المجتمع الدولي كله أصبح يطالب بتحقيق المصالحة ومستعدا لدعمه. واتفق الكاتب المحلل السياسي مصطفى إبراهيم مع عوكل في أن المؤشرات على أرض الواقع تشير إلى وجود توافق دولي لإنجاز المصالحة الفلسطينية. وأضاف أن سلوك الولايات المتحدة والبعوثين الأميين للضفة الغربية وقطاع غزة وما صرح به أبو مرزوق يوحي بذلك. وأوضح أن المخاتات الدولية والتسويات التي تجري في الإقليم أو على المستوى الدولي ساهمت في التوصل إلى هذه المصالحة، واعتبر أن إسرائيل نفسها ترحب على ما يبدو بتقارب مصر وحركة حماس لتكون يبعد شبح المواجهة العسكرية في قطاع غزة. وأوردت الصحافة الإسرائيلية أن هناك ارتياحا من حكومة بنيامين نتانياهو لتقارب حماس ومصر، وتعتبر أن عملية تيريد جبهة قطاع غزة مهمة في الوقت الذي يزداد التوتر في الطرف الشمالي خاصة الحدود مع لبنان وسوريا. ويرى مراقبون أن فتح أو حماس غير مستعدين لتحمل أي منها تبعات فشل المصالحة خاصة في ظل التركيز الدولي على كليهما

وإن كانت طبعاً عوامل تعجيرها لا تزال قائمة ومنها سلاح الفصائل الموجه حاليا والسيطرة على الحدود والمغابر.

### مكاسب المصالحة

أجمع مسؤولون ومختصون في الشأن الاقتصادي على أن نجاح المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية بين شطري الوطن سينعكس إيجابا، ويسرع عملية إعادة إعمار قطاع غزة الذي تعرض لثلاث حروب مدمرة شنها الاحتلال الإسرائيلي في أعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٢٠١٤. وقال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحسبانية إن نجاح المصالحة الوطنية بالشكل المطلوب سيساعد في تفعيل وإنتاج عملية الأعمار في القطاع خاصة أنها ستعزز ثقة المانحين بالسلطة الوطنية وتشجعهم على الاستمرار بتقديم الدعم والإيفاء بكافة التزاماتهم. وأضاف أن المصالحة ستعطي ثقة كبيرة للمجتمع الدولي لدعم قطاع غزة بجبهة أكبر، مشيرا إلى أن العديد من الدول الأوروبية أدت أنها ستدعم قطاع غزة في شتى مناحي الحياة حال بدأت حكومة التوافق الوطني عملها الفعلي في القطاع. وحول سير عملية الأعمار أوضح الحسبانية أن الحكومة نفذت مشاريع بقيمة ٦٥٠ مليون دولار في قطاع الإسكان فقط منها إنشاء (٨٠٠٠) وحدة سكنية بشكل جديد وعالم وإصلاح (١٢٠٠٠) وحدة كانت منقرضة وإصلاح (٢٢٠٠٠) وحدة سكنية كانت تعاني من أضرار بليلة. وأشار إلى أنه تم إنجاء ٨١٪ من مجموع ما تم تدميره خلال الحرب الأخيرة وأنه لا تزال الحاجة إلى (١٥٠) مليون دولار لاستكمال عملية الأعمار في قطاع الإسكان. وبين الحسبانية أن التكوين من أكثر الدول تعاوناً في مجال الأعمار وأشار إلى أن الحكومة وقعت معها اتفاقية بقيمة (٢٠٠) مليون دولار لقطاع الإسكان لبدء (٢٢٧٠) وحدة سكنية والبنى التحتية واستغاثت منها جميع بلديات قطاع غزة والجمعيات والمؤسسات الإغائية. وقال الحسبانية إنه تم التوافق مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية على تقديم ٨٠ مليون دولار وتم الاستفادة من جزء كبير منها في قطاع الإسكان لبدء ٢٠٠٠ وحدة سكنية. وأضاف أن قطر قدمت ٥٠ مليون دولار تم توجيهها لإنشاء نحو ١٠٠٠ وحدة سكنية كما تم التوافق أيضا مع الأتراك على تقديم (١٦) مليون دولار وجرى بناء (٣٢٠) وحدة سكنية من خلالها تسلم للفقراء وبعض من نمرت بيوتهم. وذكر الحسبانية أنه تم التوافق أيضا مع الأميركيين على تقديم ٣٠ مليون دولار خصصت ١٠ ملايين منها لرفع ركام الدمار والـ ٢٠٠ الملتقبة لبناء وحدات سكنية. وقال إن الاتحاد الأوروبي خصص ٨٠ مليون دولار للمباني ذات الأضرار الجزيئية وتم إصلاحها. كما تم التوافق مع الألمان على تقديم ٦٠ مليون دولار، فيما قدمت إيطاليا (١٦) مليون يورو. وأضاف أنه تم إعمار ١٠٠٠ وحدة سكنية دمرت في حربي ٢٠٠٨ و٢٠١٢ من مجموع الدعم وأنه تم إنشاء أبراج مدينة حمد في خان يونس جنوب القطاع التي تضم (٢٥٠) وحدة سكنية. وأن العمل جار لإنشاء ثمانية أبراج جديدة في خان يونس. وأشار إلى إنشاء خمسة أبراج تضم ١٠٠ وحدة في منطقة جحر الديك من خلال مؤسسة التعاون بدعم من البنك الإسلامي للتنمية.

### مربوات المصالحة

قال رئيس جمعية رجال الأعمال على الحايك إن نجاح المصالحة يحقق مكاسب سياسية واقتصادية أبرزها رفع الحصار وتشجيع المانحين والمجتمع الدولي على إعادة ضخ الأموال في مشاريع هامة في قطاع غزة. علاوة على رفع الحظر عن المؤسسات الدولية وعونتها للقطاع. وأشار إلى الأهمية الكبيرة المرتبطة على إعادة فتح المعابر على تحقيق المصالحة خاصة فيما يتعلق بعمليات التصدير والاستيراد وإسخال المعدات الثقيلة والمواد المخزون دخولها للقطاع. من جانبه أكد الخبير الاقتصادي ماهر الطباع أن تحقيق المصالحة الوطنية سيسرع ويسهل التواصل مع المانحين بشكل أفضل في عملية جلب الأموال لإعادة الإعمار وإنهاء ألية دخول مواد ومعدات البناء لقطاع غزة. وقال إن التأخر في عملية إعادة الإعمار إضافة إلى استمرار الحصار أدى إلى تداعيات خطيرة في قطاع غزة. وحذرت العديد من المؤسسات الدولية من هذه التداعيات على كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية. وكان البنك الدولي قال في تقرير سابق له إن غياب السلام والمصالحة على المستوى السياسي أدى إلى خلق وضع اقتصادي غير مستدام في الضفة الغربية وغزة. وتسببت الحرب التي شهدها قطاع غزة عام ٢٠١٤ وفق التقرير في وقوع أزمة إنسانية وبلغ حجم الخسائر التي لحقت باقتصاد القطاع الذي لا يزال يعاني حتى اليوم من آثارها ١,٧ مليار دولار. وعلى الرغم من أن معدل النمو في قطاع غزة بلغ ٧,٣٪ في عام ٢٠١٦ نتيجة لأنشطة البناء والتعمير من غير التوقع أن يعود اقتصاد غزة إلى مستوياته السابقة للحرب حتى عام ٢٠١٨. وأظهرت معطيات تقرير صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» أن ٥٠٪ فقط من إجمالي تعهدات إعادة إعمار غزة في مؤتمر القاهرة ٢٠١٤ وصل فعليا للحكومة والمنظمات الأمية. كان قد خرج مؤتمر القاهرة الدولي في أكتوبر ٢٠١٤ عقب الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع بتعهدات متح الحالية بقيمة ٢,٥ مليار دولار لإعادة إعمار غزة.

### الخلاصة

المصالحة الفلسطينية رغم الصعوبات التي تتكهنها إلا أنها تشير بشير بخير للشعب الفلسطيني الذي طالما عانى وبات الاحتلال الصهيوني البغيض، فهي تفتح أبواب تدفق الأموال من المانحين والمساعدات الإغائية والإنسانية، كما تعهد لإعادة إعمار غزة وذلك على الصعيد الاقتصادي بجانب إنعاش المفاوضات المتجددة حول حل الدولتين ووقف نزاع إسرائيل في دعم التفاوض حول السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية. كما أن إعطاء الولايات المتحدة الضوء الأخضر لإنهاء الانقسام الفلسطيني يعد تحولا لثقا للسياسة الإسرائيلية في الشرق الأوسط والأراضي الفلسطينية وسطرغبة إسرائيل بإيجاد تقارب مصري حيال حماس يحول دون وقوع مواجهات فلسطينية إسرائيلية قد تفرز ثورة وانتفاضة جديدة ضد الكيان الصهيوني. ■



■ المحاضرة شهدت تفاعلا من الحضور

## محاضرة عن الآثار الحضارية والتاريخية بوادي بني خروص بالعوابي

العوابي - من حمود بن حمد الخروصي:

■ نظمت اللجنة الثقافية بفريق ستال الرياضي الثقافي بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة محاضرة بعنوان «الآثار الحضارية والتاريخية في وادي بني خروص»، وذلك بمجلس ستال العام. قدم المحاضرة حارث بن سيف الخروصي وتضمنت عدة محاور منها «الحديث عن نقوشات ما قبل التاريخ»، و«فجر الحضارات»، و«أسباب الاستقرار الإنساني»، كما تضمنت المحاضرة تقديم لمحات حول الشاعر اللواح سالم بن غسان الخروصي وحول مقبرة الصلوات الأثرية وأقدم شاهد فيها والذي يعود «لحرة بنت السيد ربيعة بن بلعرب بن معمر»، والتي توفيت في يوم عيد الفطر سنة ٩٢١ هجري والشواهد الأخرى في المقبرة وحول أقدم كتابة حجرية عربية تعود للقرن الثالث الهجري. وتناول حارث الخروصي في محاضرته هجرة سكان المنطقة عام ١٨٥٦ هجري إلى الهند وأفريقيا بسبب المحل الذي ضرب المنطقة مسترشدا ببعض الأمتلة من الكتابات التاريخية الحجرية مثل جرفة ٢٩ شعبان ٩٧٠ هجري التي أدت إلى مقتل شخص واحد في ستال وتدمير خمسين بيت واقتلاع خمسمائة نخلة. ■

### دورة تدريبية في الأفلام الوثائقية موجهة للنساء بتيميمون الجزائرية

■ الجزائر - العمانية : تحتضن مدينة تيميمون (جنوب الجزائر) بداية من مطلع نوفمبر المقبل، حلقة تدريبية في الأفلام الوثائقية تعالج قضايا النساء في الجزائر من زوايا متعددة. وتم اختيار ٧ مشاريع للمشاركة في الحلقة التي تستمر على مدى عام، تتعرف خلالها المشاركات على أطوار إنتاج الفيلم الوثائقي، بدءاً من الإخراج وحتى مرحلة البث. وتقوم فكرة الحلقة على الممارسة الفنية عبر التعلم من خلال الإنتاج الميداني، وكتابة السيناريو والإخراج في الوقت نفسه، فضلاً عن تلقي دروس نظرية في تقنيات التصوير والنقاط الصوتية، وتأتي هذه الفعالية استجابة للحاجة إلى التدريب في ميادين الصورة والإخراج، خاصة في ظل انعدام مدرسة لتعليم فنون السينما، والافتقار إلى مسارات تدريبية في المجال السينمائي بالجامعات الجزائرية. ■

## السنگالي هري في سامب يصدر ألبوما يمزج بين الموسيقى التقليدية والجاز



■ هري في سامب

يتطلب إصدار سلسلة من الألبومات ووضع الفنان أن تقديم مساهمته في تطوير الموسيقى السنغالية

إشعاع الموسيقى السنغالية، ووضع الفنان أن تقديم مساهمته في تطوير الموسيقى السنغالية



■ ماجد المهدي

أتمنى منكم المثابرة والعمل والتجربة المستمرة هو جمع خبرات متراكمة تفيديكم في مسيرتكم الفنية وأنتم لها وكل يقي على نجاحاتكم التي سوف يشار عليها بالبنان في المستقبل القريب وأشكر جماعة أصدقاء الضوء بالكلية التقنية بالمصنعة على هذه الدعوة ونحن معكم بشكل مستمر إن شاء الله. ■

■ حارث الخروصي يشرح محاور المحاضرة

### تحمل رسالة محبة وسلام لعشاق التراث البحري الأصيل

# الدوحة تعلن «السلطنة» و«الكويت» وجهة لرحلة السفينة «فتح الخير»



■ مدير المؤسسة العامة للحي الثقافي يعلن تفاصيل رحلة فتح الخير في مؤتمر صحفي

لاقا إلى أنه يمكن متابعة الرحلة بشكل يومي على الحسابات الخاصة للرحلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومختلف حسابات كتارا ، كما ستحظى الرحلة بالتغطيات التلفزيونات المحلية. و هي تتميز بأهمية كبرى باعتبارها تخزن التراث البحري بكل ما يحمله من معاني الصمود و الصبر و الشجاعة حيث كان الهدف من إطلاقها منذ نسختها الأولى توفير العلاقة الحيوية بين الماضي والحاضر ، والاتي تظهر عبر التاريخ ومدى تأثيرهن، ابتداء من الاختبارات الأجيال بتراث الأجداد بكل ما يحمله من معان ثقافية جميلة ، وقيم إنسانية نبيلة.. مع العلم أن الرحلة الأولى كانت لبنادر دول مجلس التعاون الخليجي في حين توجهت كانت الرحلة الثانية الى الهند. ■

يوسف السادة إلى أنّ محمل فتح الخير من نوع اليوم ومساحته ١٠٨ قدم مع العلم أنه يستوعب ١٢٠ طن وهو المحمل نفسه الذي تم استعماله في رحلة فتح الخير٢ إلى الهند. وقد تم عمل صيانة له بالكامل من طرف الورشة الأميرية. و سيكون على متن المحمل قرابة ٢٠ شخص . وقال السادة إنّ التسجيل للمشاركة في الرحلة سيتواصل الى ٢٦ أكتوبر الجاري حيث سيخضع المشاركون الى اختبارات لياقة بدنية مؤكداً أنه سيتم الاستعانة بالارشادات الملاحية بالتعاون مع ناقلات و سيتم اتباع مسارات دولية مبنيا انه قد تم التنسيق مع سفارات كل من دولة الكويت و سلطنة عمان.



■ السفينة فتح الخير القطرية في رحلتها السابقة

الحاضر بتراث وطنهم الغالي وماضيه العريق، فضلاً عن هدفها في تعميق الصلات الثقافية والأخوية التي تربط بين شعوبنا .. و أشار «السلطي» إلى أنّ الرحلة البحرية لمحمل فتح الخير ستختر عباب الخليج في محمل تراثي تقليدي من نوع (بوم)، على متنه طاقم قطري ١٠٠٪، يقوده النوخة القطري الشاب محمد يوسف السادة، ليخوضوا غمار هذه الرحلة المميزة بروح التعاون والتكاتف، ووفق نفس تقاليد الرحلات البحرية القديمة، مستفيدين من الخبرة والتجربة التي اكتسبتها (كتارا) خلال الرحلتين السابقتين .. ومن جانبها، أشار نوخدة رحلة فتح الخير ٣ محمد

الحاضر بتراث وطنهم الغالي وماضيه العريق، فضلاً عن هدفها في تعميق الصلات الثقافية والأخوية التي تربط بين شعوبنا .. و أشار «السلطي» إلى أنّ رحلة فتح الخير الثالثة تأتي ضمن استراتيجية المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا في إحياء وتأسيس التراث البحري في نفوس الأجيال القطرية المعاصرة، عبر فعاليات تراثية وملاحم بحرية تحاكي نفس ظروف وتفاصيل الرحلات البحرية، وذلك إيماناً منّا بالدور الهام الذي تقوم به هذه الرحلات في ربط أبناء الجيل

### أعمال جوجان في القصر الكبير بباريس

■ باريس-العمانية: يحتضن القصر الكبير في باريس معرضاً لأعمال الفنان بول جوجان الذي يعد من أهم رواد الفن الحديث إلى جانب مونث وسيزان. ويضم المعرض ٢٣ لوحة تجلج المشاهد يغوص في العالم السحري للفتان الذي حول الواقع إلى مصنع للصور. وتقول أوفيلي فرليا-بوات، المفوضة المساعدة للمعرض، إن المعرض يسعى إلى تسهيل فهم أساليب وطرق العمل الفريدة لدى «جوجان»، مع مقارنة حرة وغير تقليدية للمواد. وأضافت: «نأمل أن يخرج المثقفي من المعرض بقناعة مؤداها أن جوجان رسام رائع بكل تأكيد، لكنه أيضاً خراف يصنع منحوتات جميلة من الخشب». وأكدت مسؤولية المعرض أن الخرف والخشب هما ما يؤثران أحياناً في عمل «جوجان» في الرسم، موضحة أن «العكس يحدث في أحيان أخرى. ومن هنا تبرز أهمية الفن لديه». ■



■ غلاف المجلة

### إطلاق مجلة أدبية نصف سنوية في مدغشقر

■ مدغشقر -العمانية: صدر في مدغشقر العدد الأول من مجلة «تاكالا تاكرا سوراترا» نصف سنوي يغطي معظم حقول الإبداع الأدبي. وقال ميالي رافلوومانانا، مدير المجلة التي تصدر باللغة المقاتشة، إن الهدف منها هو المساهمة في إبراز المواهب الجديدة وإثراء الساحة الأدبية الوطنية مضيفاً أن المجلة تدعو القراء بشكل خاص إلى إعادة اكتشاف اللغة الأم في البلاد من خلال إنتاج كبار المؤلفين. ويضم العدد الأول من المجلة التي تعد الأولى من نوعها في مدغشقر، قصصاً خيالية وواقعية، ومقاطع مسرحية، وفضولاً روائية، وقصائد ونصوصاً نظرية وصوراً فوتوغرافية. ■

### سماء الحب العالية للشاعر محمود التل . . التوق إلى غد مشرق

أعطيت..

ويرى الناقد د.عماد الضمور أنّ شعر التلّ «صورة صادقة عن واقع أمره وبخيلة نفسه»، لهذا جاءت المجموعة تحمل أماني الشاعر وتطلعاته نحو «غد مشرق بشمس الحرية والأمن».

ويقول الناقد د.زياد أبو لين إنّ الشاعر محمود التلّ قادر على ابتكار الصور الفنية، وإنّه أخلص لعمود الشعر العربي في الوقت الذي خاض فيه تجربة قصيدة التفعيلة، مضيفاً أنّ شعره امتداد للقصيدة العربية عبر مراحلها التاريخية. يُذكر أنّ التلّ من مواليد مدينة إربد سنة ١٩٤٠، ترجمت بعض أشعاره إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية. ومن إصداراته الشعرية: «نداء الغد الآتي» (١٩٨٥)، «جدار الانتظار» (١٩٩٣)، «صحو الطوفان» (٢٠٠٢) و«تحت جنت الليل» (٢٠١١). ■



■ غلاف الاصدار

خذ ماء العين وماء القلب وما تهوى يا نهر إليك سُميت باسمك وباسمك من شوق ناديت فتقلّني يا نهر إذا ما جئت إليك من ملك يا نهر الأردن شربنا وسقينا ما زُرعت أيدينا مما

■ عَمان - العمانية: يواصل الشاعر الأردني محمود فضيل التل إصداراته الأدبية التي تتخذ من الحب ثيمة لها، وهو ما تكرّس عبر اثنتي عشرة مجموعة بدأها بـ«أغنيات الصمت والاعتراب» سنة ١٩٨٢، وانتهت بليلح سماء عالية، التي صدرت أخيراً عن الآن ناشرون وموزعون في عمان.

ضمت المجموعة حوالي خمسين قصيدة، شُغلت باللهم الوطني، وقضايا الإنسان، والوجدانيات، والفلسفة، والسياسة. لكن الوطن تحديداً هو المحور الأساس الذي يقوم عليه شعر التل، والهجس الذي لازمه طيلة حياته. يقول في قصيدة «يا نهر الأردن»: «يا نهر إذا ما جئت إليك ألقاك بعيني ظمناً والماء الجاري مسروق من أيدينا من بين يديك

● المدينة تقع خارج المناطق التي يهيمن عليها الأكراد شمال سوريا

● الأولوية في المدى القصير لإصلاح البنية التحتية وتقديم المساعدات

● مصير الرقة على المدى الأبعد مرتبط بحل الأزمة السورية

# أكراد الرقة أمام سلام معقد بعد انتصارهم على «داعش» .. وتسؤلات حول الخطوة التالية للجيش الأميركي



بعين الاعتبار». وأضاف «نريد صياغة واضحة لمصالحنا والطرق والوسائل التي ننوي استخدامها لحماية هذه المصالح. هناك شعور قوي بغياب استراتيجية كهذه حتى لو كنا نحفل بهذا النجاح المهم، في الرقة. واستفاد المقاتلون العرب والإكراد المحليون من التسليح والخبرات العسكرية التي قدمها المدربون الأميركيون خصوصاً كيفية طلب غارات جوية. كما تلقى ائتلاف المقاتلين هذا دعماً مستمراً من طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، وأرسل البنتاغون فرقة مدفعية للمؤازرة قرب الرقة، فيما أنشأت القوات الأميركية مدرجاً لطائرات الشحن العسكرية في قاعدة جوية شمال سوريا.

## تنظيف الفوضى

من الناحية العسكرية، فإن القتال ضد «داعش» في سوريا لم ينته بعد، حيث لا يزال الإرهابيون ينتشرون في بلدات وقرى وادي نهر الفرات. وقد خسروا تقريباً معظم المناطق التي كانوا يسيطرون عليها في العراق وسوريا، لكنهم أيضاً ما زالوا يعملون على إيجاد موطئ قدم لهم في بلدان أخرى مثل اليمن وأفغانستان. والبلدات التي أخلاها الإرهابيون مليئة بالأفخاخ المتفجرة والألغام. وقالت المتحدثنة باسم الخارجية الأميركية هينز نوبيرت «سنقدم جهود الاستقرار في الرقة والمناطق المحررة الأخرى، ويشمل ذلك تنظيف المناطق التي خرج منها تنظيم الدولة الإسلامية من الألغام واستعادة الخدمات الأساسية ومساعدة هيئات الحكم المحلي». ويواجه الرئيس دونالد ترامب الذي تحدث قليلاً عن سوريا ولم يذكر أبداً أي استراتيجية طويلة الامد وضعاً مختلفاً عن سلفه باراك أوباما الذي أعطى الأمر لبدء العمليات العسكرية في سوريا. وقال جون هانا مستشار مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات ومستشار الأمن القومي السابق لنانث الرئيس الأميركي ديك تشيني، إن استعادة الرقة من غير المرجح أن تؤثر إلى نهاية التدخل الأميركي في سوريا.

## غياب الدعم الشعبي

من جهته، قال جون الترمان مدير برنامج الشرق الاوسط للدراسات الاستراتيجية والدولية ان الولايات المتحدة يجب ان تقرر مدى اهتمامها بنتائج مختلفة في سوريا. وقال وكالة الصحافة الفرنسية «المفاوضات ستقرر مستقبل سوريا، والولايات المتحدة لم تفعل الكثير لتعزيز نفوذها في هذه المفاوضات». وأشار الى ان الولايات المتحدة تستطيع الانخراط في جهات متعددة، لكن ليس هناك الكثير من الدعم الشعبي لذلك، وإدارة ترامب قد تقرر ان هذا ليس جديراً بالاهتمام». وقال هانا ان وجود قوات مدعومة أميركياً تسيطر على اجزاء واسعة من سوريا يشكل مصدر ثقل دبلوماسي محتمل واشنطن في تشكيل مستقبل سوريا ما بعد الحرب ضد «داعش». لكن نوبيرت اشارت الى ان الولايات المتحدة قد تلعب دوراً محدوداً فقط. ■

المساعدات وإعادة الإعمار والوظائف. ونشرت الولايات المتحدة فريقاً من الدبلوماسيين في سوريا للعمل على المساعي الإنسانية وإرساء الاستقرار. وقال بریت مكجورك المبعوث الأمريكي للتحالف المناهض لـ«داعش» في الشهر الماضي «هذا لضمان أنه بعد طرد التنظيم الإرهابي ستكون لدينا الأجواء الملائمة لعودة الناس إلى منازلهم». لكن محللين يتساءلون إلى متى سيستمر الدعم الأميركي.

وقال مسؤول أميركي مشارك في عملية التخطيط لمرحلة ما بعد الرقة إن الدعم لا يمكن أن يوجه نحو «مشروع سياسي لحزب الاتحاد الديمقراطي للتوسع في تلك المنطقة من سوريا، وإن الولايات المتحدة لن تدعم بالكم الذاتي». وذكر المسؤول الأميركي على سبيل المثال أن المدارس لن تحصل على المساعدات إلا إذا كانت تدرس شكلاً من أشكال منح الدولة السورية وليس منهاجاً جديداً بالكامل. وقال «لن ندعم كيلاً انفصالياً، ذا أمر محسوم».

وتوقع مسؤول في الحكومة السورية أن تواجه «قسد» مشاكل في المستقبل في الرقة والمناطق الأخرى التي يغلب على سكانها العرب في سوريا. وقال مسؤول سوري طلب عدم نشر اسمه إن هناك تناقضاً لأن القوة البشرية مع العرب بينما القوة العسكرية مع الأكراد.

## دور الأميركيين

يقول مراقبون ان الولايات المتحدة تخسر فاعليتها في هذه الأزمة المعقدة إضافة إلى فشلها في التعامل معها بطريقة مناسبة، واختارت بدلاً من ذلك الخطاب المبسط والنظر إلى العنف في سوريا فقط من زاوية عملية مكافحة الإرهاب. وقال السناتور جون ماكين هذا الأسبوع «ما نحتاجه بدلاً من ذلك هو استراتيجية شاملة تأخذ كل العوامل الإقليمية

ميدانيين إن بعض مقاتلي وحدات حماية الشعب بدأوا الانسحاب سريعاً من المدينة الثلاثة وسلموا مواقعهم لعناصر غير كردية من قوات سوريا الديمقراطية.

## خطر التدخل الخفي

طبقت ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية نموذجاً مشابهاً في مدينة منبج بشمال سوريا العام الماضي بعد أن انتزعتها من تنظيم «داعش». وقال نواه بونسي كبير المحللين بمجموعة إدارة الأزمات الدولية إن مجلس الرقة المدني «لا يزال مرتبطاً بشكل وثيق بهيكل السلطة في وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي لكنهم بذلوا مزيداً من الوقت والجهد في التشديد على عدم الإقصاء أكثر مما شهدناه في بعض المناطق الأخرى». لكن خطر الاضطرابات سيظهر إذا بدا أن الجماعات الكردية تتحكم في إدارة المدينة.

وقال ياسر السيد (٤٣ عاماً) وهو تاجر سيارات سابق من الرقة إن الناس «سعداء بقوات سوريا الديمقراطية الآن لأنهم تحرروا من داعش.. لكن ينبغي أن يتبع ذلك»

ويقول مراقبون ان الولايات المتحدة تخسر فاعليتها في هذه الأزمة المعقدة إضافة إلى فشلها في التعامل معها بطريقة مناسبة، واختارت بدلاً من ذلك الخطاب المبسط والنظر إلى العنف في سوريا فقط من زاوية عملية مكافحة الإرهاب. وقال السناتور جون ماكين هذا الأسبوع «ما نحتاجه بدلاً من ذلك هو استراتيجية شاملة تأخذ كل العوامل الإقليمية

ويقول التحالف بقيادة واشنطن إن المقاتلين العرب الذين يحاربون تحت لواء قوات سوريا الديمقراطية شكلوا غالبية القوات في حملة الرقة. لكن بدا أن القادة والمقاتلين الأكراد من وحدات حماية الشعب المنظمة بشكل جيد هم القوة الرائدة على مدى الحملة التي استمرت أربعة أشهر.

وربما يأمل حزب الاتحاد الديمقراطي، الحزب الكردي الرئيسي في سوريا، وحلفاؤه في أن تنضم الرقة في نهاية المطاف لنظام «اتحادي» جديد من مناطق خاضعة لحكم ذاتي يعكف الأكراد على إقامة في الشمال. لكن قادة الأكراد يقولون إن من السابق لأوانه مناقشة ذلك الآن مشيرين إلى الحساسيات المحلية والدولية المحيطة بالمشروع السياسي الذي تعارضه حليفهم

واشنطن وجارتهم تركيا. ورغم أن أكراد سوريا يقولون إنهم يريدون البقاء جزءاً من سوريا فإن المخاوف في المنطقة من النزعة الانفصالية لدى الأكراد تفاقم منذ أن صوت أكراد العراق لصالح الاستقلال مما أدى لتحرك عسكري من العراق وإجراءات صارمة من تركيا وإيران.

وتعتبر تركيا على وجه التحديد تنامي النفوذ الكردي السوري على حدودها تهديداً لأنها وضعت على واشنطن لكي تتخلى عن تحالفها مع وحدات حماية الشعب الكردية قبل هجوم الرقة لكن مساعي أنقرة باءت بالفشل. وتستضيف تركيا مجلساً مدنياً منافساً للرقة يعتبر وحدات حماية الشعب قوة احتلال أجنبية. ويقول ساسة أكراد إن مستقبل الرقة في أيدي سكانها.

قالت فوزة يوسف وهي سياسية كردية بارزة في مقابلة إنه حتى الآن لا يوجد رد فعل يشير إلى عدم القبول بقوات سوريا الديمقراطية أو مجلس الرقة المدني. وأضافت أن قوات الأمن الداخلية ومجلس الرقة المدني هم من سيقفون في الرقة مشيرة إلى أن كل أفراد الأمن الذين يجري إعدامهم هم متطوعون من الرقة. وقال شاهد وقادة

■ الرقة - وكالات: سيكون على الجماعات الكردية التي قادت المعركة ضد تنظيم «داعش» في الرقة معقله السابق أن تخوض بحذر في عملية سلام معقدة لتفادي التوترات العرقية في المدينة ولتأمين مساعدات أميركية ضرورية. فيما طرحت هزيمة «داعش» في الرقة معقله السابق في سوريا تساؤلات شائكة أمام القوات الأميركية التي تدرب وتسلك مقاتلي الأكراد تتعلق بالخطوة التالية التي يجب اتخاذها.

وتواجه ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الأكراد والتي هزمت «داعش» أخيراً في الرقة الثلاثة عبثاً ثقيلًا لإعادة بناء المدينة التي حولتها المعارك المستعرة والضربات الجوية الكثيفة من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة إلى أنقاض.

ولا يقل التحدي السياسي صعوبة في مدينة تقع خارج نطاق المناطق التي يهيمن عليها الأكراد مال سوريا. وسقوط الرقة، التي شهدت مواكب استعراضية بهيجة لعناصر «داعش» بعد انتصارات التنظيم الخاطفة في ٢٠١٤، هو رمز قوي على انقلاب أحوال التنظيم الإرهابي. ونهاه سريعاً أيضاً شرق سوريا ما تسمى بـ «دولة الخلافة» التي أعلنها التنظيم.

ويقول محللون إنه في ظل درايته بالحساسيات العرقية والقبلية في الرقة فإن «قسد» تعمل جاهدة لوضع العرب في قلب الخطط للحكم المحلي والقيام بمهام الشرطة في حقبة ما بعد «داعش».

وعلى المدى القصير فإن على مجلس الرقة المدني الذي تشكل تحت رعاية ماتسمى بقوات سوريا الديمقراطية، أن يسارع بتوفير الأمن وإصلاح البنية التحتية وتقديم المساعدات لئيل تأييد السكان الذين استنزفهم الصراع وللمسامح بعودة سكان الرقة إلى منازلهم.

وعلى المدى الأبعد فإن مصير الرقة السياسي مرتبط بالمصير الأكبر للحرب التي فتحت سوريا إلى مناطق على مدى السنوات الست الأخيرة بما في ذلك مناطق في الشمال تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية التي تقود قوات «قسد».

وفي نهاية المطاف تريد الدولة السورية أن تستعيد السيطرة على المدينة المظلة على نهر الفرات مما يعني أن المدينة قد تصبح ساحة لصراع جديد مع دمشق أو ورقة مساومة في مفاوضات لاحقة بشأن احتمال الحكم الذاتي للأكراد.

وقال رجل من الرقة خارج مقر مجلس الرقة المدني في عين عيسى شمالي المدينة «أيا كان من سيقودنا، سواء أكانوا العرب أم الأكراد، نريد منهم أن يوفروا لنا الخدمات». وأضاف الرجل الذي كان موظفاً حكومياً قبل الحرب «الأمن والأمان هما أهم شيء». وطلب الرجل عدم نشر اسمه معللاً ذلك بخوفه من الدولة السورية.

## مستقبل «اتحادي»

لم تكن الرقة هدفاً لوحدات حماية الشعب في مرحلة مبكرة من الحرب لكنها أصبحت كذلك بشكل تدريجي مع ظهور الفصيل الكردي كشريك سوري أساسي للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

